

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤٠) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلي الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:06

الصوت كوييس يا وهام كوييس طيب آآ هذا هو المجلس الاربعين من اجتماعنا على آآ القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرم وانقطعت فترة كان عندي دروس مع بعض الشباب ان شاء الله نحاول باذن الله ان ننجذ - 00:00:38

اه سورة التوبه باذن الله هذا الاسبوع ونسأله تبارك وتعالى ان يرزقنا بركتها وما فيها من العلم والعمل آآ طبعا احنا وصلنا بحمد الله الى المجلد آآ الثامن من الكتاب - 00:01:04

اه اه سورة التوبة آآ واريد ان اذكر قبل ان ادخل في السورة باهم الامور التي آآ اكرر آآ للمسلم والمسلمة الاعتناء بها وطلبه من كل سورة وهذه الامر يعني ستفرق معلمك جدا في طلبك لعلم اي سورة - 00:01:20

آآ وذكرنا يعني ذكرتها كثيرا ولكن يعني انا لا امل من تكرارها لعلمي بان المسلم يأخذ من القرآن بقدر ما يطلب لأن ممكناً آآ يفوت كثير جدا من العلم والعمل - 00:01:43

اه علوم السورة اه ذكرت لكم قبل ذلك مقدمات مهمة بقدر ما تكون عند طالب العلم - [00:02:01](#) اه لانه لا يطلب ذلك. ممکن مثلا يحصر آآ طلبه للقرآن في مجرد الحفظ او حتى في تعلم التفسير العام للایة لكن هو لا يهتم باستخراج

طريقان لنيل العلم - 00:02:24

الطريق الاول هو استهداء الله. وكثرة الدعاء ويدخل في هذا الباب الايماني يعني يمكن ان نسميه الباب الايماني او الاسباب الايمانية
اه التي اريد منها الاخلاص والصدق كثرة الدعاء والتقوى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:02:40

فهذا العامل الذي هو استهداe الله والأخذ باسباب الایمان والتقوى والعمل الصالح والعمل بالعلم والاهتماء بالعلم هذا من اعظم الاسباب. واذا كنت تجتهد في السبب الثاني الذي ساذكره وهو آآ الصبر على القراءة والتعلم والاستماع والخذ بسبيل التحصيل. ان

كنت تصبر على ذلك واحداً بالمائة فاصبر على الآخر مئة بالمائة - 00:03:01
لماذا؟ لأن الطريق الثاني هو مفتاح الانتفاع بالعلم وهو بركة العلم وهو آلة هو الذي يكره القليل أما بغيره يكون القليل لا شيء يبقى احنا

عندنا طريقان الطريق الاول يمكن ان نسميه الطريق الایماني - 00:03:28
آآ الذي فيه الاخلاص وفيه الصدق وفيه كثرة الدعاء وفيه تقوى الله والعمل بكل معلومة تتعلماها قدر الامكان اذا تعلمت امرا اكتبه

00:03:52 امامك. تعلمت حديث في الذكر في الدعاء في ذكر عند النوم عند -
عند مثلا هبوب الرياح عند المطر عند الصعود عند النزول. آآ او مثلا آآ تعلم فضلا آآ مثل فضل مثلا الصلاة بعد الوضوء او فضل مثلا

تحصيل العلم منها القراءة ومنها الاستماع ومنها المدارسة الجماعية. منها الاستماع للدورات والمحاضرات. آآ منها كذلك معرفة خطط عود نفسك على العمل آآ أو المبادرة للعمل بما تتعلم يبقى الجزء الاول ده مهم جدا. الجزء الثاني بقى هو تنوع تحصيل تنوع سبل اال تلاوة القران او فضل قيام الليل. اي شيء من الخير حاول ان تبادر للعمل ولو بشيء يسير منه. حتى تتعود - 00:04:10

آآ يدخل فيها كذلك الصبر على طول القراءة وتقدير الفوائد وآآ قراءة الابحاث الكثيرة وقراءة تراث الائمة. وانا تكلمت عن هذا في دورات كثيرة جدا يمكن اكتر من مئتين درس - 00:04:53

في سلسلة رفع كفاءة طالب العلم وسلسلة نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. وسلسلة اخرى تحدثت فيه عن مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسلسلة اخرى كانت قراءة الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية. وانا تكلمت عن هذا الامر كثيرا -

00:05:07

طب لما نتكلم بقى عن كتاب الله تبارك وتعالى لابد ان نعلم ان كتاب الله عز وجل من يربى ان يقبل عليه لابد ان يعلم ما الذي يقبل عليه هذا هو اعلى العلم. هذا هو خير العلم. هذا هو افع العلم. هذا هو اصل العلم. هذا هو اصح ما يسمى علمًا. لماذا؟ لأن - 00:05:24 انه اصدق الحديث واحسن الحديث وفيه احسن الهدي فمن كما قال الشافعى لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه يعني من علمه فالا يضره ان يجهل غيره ومن جهله فما انتفع بعلم غيره. اذا يعني لم ينتفع بما في كتاب الله تبارك وتعالى او لم يتعلم ما فيه من الهدى والنور. الذي هو كلام الله - 00:05:46

تبارك وتعالى فالذى يطلب القرآن لابد ان يعلم امرا قد يخفى على كثير من الناس. وهو ان يكون قلبه طيبا نقىا لماذا لأن الله تبارك وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها - 00:06:12 والذى خبث لا يخرج الا نكدا وهذا مثل ضربه الله تبارك وتعالى لنزول الوحي. فمن القلوب من يقبله ويهدى به وينتفع به ويرفع به. ومنهم من لم ينتفع به ويكون حجة عليه كما قال الله عز وجل - 00:06:29

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. نفس القرآن الذي هو هدى ورحمة لطائفة كان خسارا وكان عمى على طائفة اخرى. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:06:46 وايات كثيرة جدا تحدثنا فيها عن آآ اختلاف اثر القرآن آآ على الناس باختلافهم باختلافهم بداية بين الایمیلک والکفر كذلك باختلافهم في درجات الایمان. يبقى من الامر العظيم قبل ان نتكلم في العلم بلسان العرب او العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة المؤمنين - 00:07:06

المهاجرين والانصار واثار الصحابة وجمع كلام المفسرين كسب العلم بما في كتاب الله من العلم والعمل لا. لابد ان نتكلم عن هذا الامر هو تطهير القلب ان يكون القلب نقىا طاهرا. وان كان القلب يزكي بالقرآن - 00:07:26

لكن المهم ان نلاحظ هذا الامر ان القرآن حينما ينزل على قلب العبد اه اذا كان القلب نقىا طيبا فانه ينتفع ويطهير يزداد طيبا وكذلك آآ يظهر اثره على آآ العبد - 00:07:43

في في قوله وفعله وسلوكه يظهر ذلك عند قوته على الطاعة. وآآ تركه لما نهى الله عنه. يظهر اثره كذلك آآ عند المصيبة او عند النعمة سيكون القرآن هو الكشاف - 00:08:02

وهو البوصلة وهو الموجه يعني هو القرآن بالضبط هو الذي ترى به وهو الذي تعمل به ولكن شرط ذلك ان ان تقبل على هذا القرآن اقبال المهددين. يبقى اذا هذا الكتاب ليس مجرد كتاب تأخذ منه ثوابا الحرف - 00:08:16

بحسنة والحسنة بعشر امثالها. كما يظن كثير من الناس ان القرآن نزل ذلك ويبدأ يقرأ ايات لا يفكري فيها ولا يطلب ما فيها من العلم والعمل. ولا يفرق معه ان هو يقرأ اية ومش فاهم معناها ولا يعرف فيما نزلت ولا لما نزلت ولا معناه - 00:08:33

تمر عليه كلمات كثيرة جدا جدا لا يعرف معناها ابدا ومع ذلك لم يكلف نفسه ان ينظر حتى في معاني الكلمات او في غريب الكلمات لأنزله الله سبحانه وتعالى ليكون العين التي ترى بها. ولزيادة الموجه والمحرك هو هو النور ومن كان ميتا احييـناه وجعلنا له نورا يمشي

به في الناس. هو الذي يمشي به في الناس - 00:09:07

آآ الامر الاول هو تطهير القلب وآآ اقبال على هذا القرآن اقبال المستهدي الطالب لأن الانسان يأخذ منه باذن الله بقدر ما يطلب. وان

كان كل ذلك بمشيئة الله الاسباب التي يتخذها التي كلما اتسعت عند طالب القرآن كلما كان مؤهلاً باذن الله - [00:09:23](#)
آ ان ينال آ اكتر من علم القرآن. آ العلم بلسان العرب وب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم والعلم بسيرته وسيرة المؤمنين من المؤمنين وآ سيرة المؤمنين من والانصار والعلم بآثار الصحابة وجمع كلام المفسرين تحت كل اية. دي مقدمات اساسية. كلما اتسعت كلما كانت الاسباب - [00:09:45](#)

اقوى ذكرنا كذلك من المقدمات المهمة كثرة الاستماع للسورة وكثرة تلاوة السورة وكثرة قيام الليل بالسورة. وانا يعني اتخذ هذه الفرصة ان اوصي كل مسلم ايها كان القدر الذي يحفظه من القرآن - [00:10:09](#)

اي سورة انت حافظها قم بها لله تبارك وتعالى قل الله اكبر مش عارف احاول آ اعمل وضع عدم الازعاج ده. عشان آ يعني قدر الامكان يعني حاول تعمل جدول لقيام الليل بالسور التي تحفظها. حتى لو سورة واحدة تقوم بها وتكررها - [00:10:29](#)
قيام الليل وقراءة القرآن من صدرك الله تبارك وتعالى في ثلث الليل الاخير او في اي وقت من اوقات الليل من اعظم الامور التي تتدبر بها آ القرآن ايضا من المقدمات المهمة العلم بي - [00:10:55](#)

اه متى نزلت السورة وابن وفيما وفي من فيما يعني الامور التي نزلت لها وفي من يعني الاشخاص التي تكلمت عنهم السورة. مثلا سورة التوبه تكلمت عن المشركين عن اهل الكتاب عن المنافقين. تكلمت عن صحابة النبي صلى الله عليه - [00:11:11](#)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فيهم. آ لم؟ لم؟ يعني اهم الامور التي نزلت السورة لتبيين سواء كانت من الانباء او الاحكام آ طبعاً من الامور المهمة جداً العلم باسم السورة وهل ورد فيها فضل خاص وجمع ما جاء فيها من كتب السنن والآثار وعدد اياتها والاختلاف في ذلك - [00:11:28](#)

الاتفاق وكذلك مطلع السورة وآ ثم ما اشتغلت عليه السورة يعني صنع خارطة للسورة آ بالترتيب مش خريطة موضوعات لأ بالترتيب يعني مثلاً افتتح السورة بهذا. ثم جاء بعدها هذا ثم هذا ثم هذا - [00:11:51](#)
آ الامر الذي بعده آ ما هي الامور التي تكررت في السورة؟ مهم جداً الامر الذي تكرر في السورة او اللفظ الذي تكرر في السورة. ممكن مثلاً تكرر معنى التوبة - [00:12:07](#)

في السورة تكرر زي سورة التوبه. تكرر فيها كلمة تاباً وتابوا. آ فان تبتم. فان يتوبوا فتكرر هذه المادة تكررت كثيراً آ ممكن كذلك اللفظة احياناً تتكرر لفظة الزينة مثلاً او الزخرف - [00:12:20](#)
اه او اه او اي كلمة من من الكلمات تتكرر مثل كلمة اه الباطل او كلمة الحق كلمة الاخلاص مثلاً تكررت كثيراً في سورة آ الزمر وهكذا. اذا تكررت اللفظة او تكرر المعنى فهذا لابد ان تنتبه له - [00:12:37](#)

الامور المهمة جداً ايضاً ما استدل له في السورة. ما هي الامور التي جاءت السورة تحتاج لها؟ تذكر حججها ممكن الصورة مثلاً تحتاج للقرآن ولصدقه وانه من عند الله ممكن تحتاج السورة لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ممكن تحتاج الى ايمان بالبعث وقدرة الله على البعث. ممكن تذكر الحجة على حكمة الله في خلق الانسان مثلاً وهكذا فالامور التي يحتاج لها في الصورة هذه من الامور المهمة جداً لا ينبغي ان تغفلها - [00:13:12](#)

وطبعاً احنا في من خلال السور السابقة حاولنا ان نبين ذلك بمثلة واقعية اه عندنا كذلك من اهم الامور اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة. واثرها في السورة. وهذا من الامور التي يغفل عنها كثيراً - [00:13:27](#)
خصوصاً في آيات الاحكام الله سبحانه وتعالى لما يذكر اسماءه في سياق الكلام عن الاحكام هذا مهم جداً لانه يفقهنا في هذا الاسم هنا في حكمة الله في احكامه - [00:13:44](#)

تنوع الاسماء والافعال في امور الاحكام وامور الانبياء انباء الرسل دي انباء الرسل وانباء الامم هذا امر عظيم جداً يفهلك في الاسم يعني انت مثلاً ربنا في سياق ما يذكر آآآ الصفة اسم اللطيف. ان يقول يوسف ان ربي لطيف لما يشاء - [00:14:02](#)
يبينما في موضع اخر يقول لقمان لابنه اه يابني انها ان تلك منتقال حبة من خردل فتنكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - [00:14:25](#)

يا ترى هل موضع لطيف هنا التي اجتمعت مع خبير تساوي لطيف لما يشاء او مثلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبيط. ففهم جدا انك انت تنتبه لهذا الامر. لماذا؟ لأن العلم بالله هو أعلى العلم - 00:14:37

واشرف احنا نقول في السورة سبج اسم ربك الاعلى فإذا كان الله هو اسم الله هو الاعلى فالعلم بالله أعلى العلم انفعه. وكم من
انسان يعني يعرف تفاصيل الامور عن اشخاص لا يساوون - 00:14:54

شيئا ابدا هو لا يعرف عن ربه تبارك وتعالى ما يجعله يؤمن به ويحبه ويتوكل عليه ويعتصم به. ويمتلئ قلبه حبا له فدي امور مهمة
جدا لن تدرك بقى هذه الاسماء الا في سياقها. يعني انت ممكنا تفهم كلمة الغفور الرحيم عادي - 00:15:09

بس لما تفهم الغفور الرحيم في هذا السياق تزداد علما. فمثلا رينا في بعض المواقع يذكر يعني آآ افلا يتوبون الى الله ويستغفرون
والله غفور رحيم. في سياق من؟ في سياق الذين قالوا ان الله ثالث ثالث او قالوا ان الله هو المسيح. ومع ذلك - 00:15:28

ربنا سبحانه وتعالى يبين انه ان تابوا وجدوا الله غفورا رحيمها. كما قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفورا
رحيمها. الشاهد ان جمع الاسماء والافعال - 00:15:49

افعال لله تبارك وتعالى في سياقها عظيم جدا. وهو يفيدك من جهتين. الجهة الاولى العلم بالله والجهة الثانية العلم بهذا الاسم. وبما
فيه من معاني طيب الامر الذي بعد ذلك سنن الله. سنن الله هي مقدمات ونتائج. والله سبحانه وتعالى بين ان من اتي بالأسباب ترتب
عليها النتائج. كما - 00:16:01

المثل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين او مثلا كما قالت المرأة وان الله لا يهدى كيد الخائنين. وكما قال الله سبحانه
وتعالى آآ مثلا آآ لا يفلح الساحر حيث اتي. او لا يحيق المكر السيء الا باهله. فسنن الله آآ هي الامور التي بين الله اسبابها وبين ما -
00:16:24

عليها. او يدخل في ذلك مما يجمعه طالب القرآن الانباء والقصص في السورة سواء كانت قصص لصالحين او لفسدة او لمجرمين آآ¹
قصص للامم السابقة يدخل في ذلك الاحكام والتشريع اللي هو الامر والنهي. سواء كان للنبياء او كان للنبي محمد صلى الله عليه
 وسلم خاصة او كان لعامة - 00:16:45

المؤمنين ومثلي يا ايها الذين امنوا يأتي كثيرا كما سيأتي معنا في هذه السورة المباركة ايضا من الامور المهمة جدا خصال المؤمنين
او الخصال عموما. خصال المؤمنين والمتقين والمختفين والمصلحين والكلام عن البر والتقوى. وفي المقابل - 00:17:05
اتصال المجرمين والكافرين والفاسين والمفسدين والمنافقين. يعني مهم جدا ان احنا نجمع هذه الخصال لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى
بين سبيل المؤمنين وبين كذلك سبيل المجرمين ايضا مما يجمع في السورة الامثال. الامثال المضروبة في السورة واثر هذه الامثال
في الحكم الذي تبينه - 00:17:21

لان المثل هو تقريب المعنى فما هو المعنى الذي ضرب له المثل وما اثره في السورة؟ مهم جدا. ايضا الوعد والوعيد في السورة
والانذار والبشري. الادعية والاستغفار وللسؤال لماذا؟ ما الذي كان يسأل الانبياء ربهم تبارك وتعالى - 00:17:45

يعني الله سبحانه وتعالى لم يقصص علينا سؤال الانبياء ربهم ودعائهم الا لتعلمهم وليكون اعظم ما نطلب. لأن ممكنا واحد يعيش
مثلا في الحياة الدنيا وهو بيأسأل اشياء يعني لا تساوي شيئا لا تستحق ان اسأله. بينما هو لا يسأل ربه - 00:18:02

مثلا الهدى والتقوى والعنف والغنى. فربنا سبحانه وتعالى لما ذكر دعاء الانبياء سواء في تفريج الكربارات او في آآ في مثلا مسلما
والحقني بالصالحين الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وغير ذلك من الادعية - 00:18:19

ربنا يعلمك ما الذي يستحق ان تسأله رب ايه. ايضا خاتمة السورة مهمة آآ جدا طب انا لا اريد ان اطيل طبعا في هذه المقدمة لأن
احنا ذكرناها كثيرا ندخل في آآ مقدمة - 00:18:36

ارجو انها يعني ارجو الا تطول عن سورة التوبة اه سورة التوبة خلونا نبدأ زمان السورة. طبعا هي السورة مدنية باتفاق. وان كان آآ
بعض اهل العلم ذكر ان اية منها - 00:18:49

آآ نزلت آآ في مكة مم والايقة ذكر لها يعني سبب نزول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت ابا طالب الوفاة اتاه النبي صل

الله عليه وسلم والحديث معروف فقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها - 00:19:06

عند الله. المهم ان ابا طالب كان اخر ما قال قال هو على ملة عبدالمطلب يعني مات كافرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث لك ما لم انهى عنه. فنزلت الآية - 00:19:24

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى الى اخر الآية اه فبعض اهل العلم اه يرى ان هذه الآية نزلت اه في مكة وان كانت السورة اه نزلت في المدينة - 00:19:39

وهذا الحديث عن ان تفرق السورة وان بعضها ينزل في مكة وبعضها ينزل في المدينة هذا ذكر في عدد من الآيات اه في بعض اه السور مثل سورة الحج وسورة العنكبوت. يعني اختلف في بعض الآيات فيها وفي غيرها - 00:19:54

لكن الذي يهمنا هنا ان ان العلم بزمن نزول السورة مهم جدا لماذا لان آآ احنا اتفقنا ان القرآن نزل منجما مفرقا وربنا سبحانه وتعالى بين سبب ذلك. ان الذين كفروا قالوا لولا نزل - 00:20:10

آآ عليه القرآن جملة واحدة. قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ومعاني الترتيل انه نزل مفرقا نزل مفرقا لانه نزل للاحاديث نزل يبين ويهدى ويثبت ويعلم - 00:20:26

فلذلك لابد يعني ركز في هذه الفكرة اذا كان الله تبارك وتعالى آآ جعل القرآن منجما او مفرقا او رتله ترتيلها تبارك وتعالى فلا بد ان يكون لذلك اثر في العلم بالسورة والعلم بالآية - 00:20:43

فالعلم بزمن السورة وما نزلت له السورة اه وما الاشخاص الذين تكلمت عنهم السورة او ظروف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل السورة. هذا مهم جدا ومؤثر في العلم بالسورة والانتفاع بها. لان احنا بنتكلم احنا مش مش عايزين نعرف مثلا اه - 00:21:01

الثلاثة الذين خلفوا فنعرف ان الثلاثة دول هو مثلا كعب بن مالك وفلان وفلان. لآ الاعتبار ان احنا آآ نفهم ما الذي كانت تعالجه هذه الآية؟ وما هي الرسالة التي ننتفع بها نحن - 00:21:21

وده بقى هو ده معنى الاهتداء بالقرآن. ان القرآن يكون لك شفاء. متى يكون شفاء؟ لما انت تحسن اخذ الشفاء منه. يعني استدعي الآية المناسبة في هذا الظرف شفتم كده لما ابقي ابا بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:21:36

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة استدعي ابو بكر رضي الله عنه بهدى من الله هذه الآية. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب - 00:21:54

اه لماذا كانت هذه الآية شفاء للصحابة؟ لانها احق آية تقال في هذا المقام واضح؟ طيب مثلا لما الحر ابن قيس وجد عمر ابن الخطاب هم ان يضرب آآ عم الحر اللي هو عبيدة بن حصن الفزارى - 00:22:09

لما سب عمر هم عمر ان يضربه عمر كان امير المؤمنين استدعي الحر هذه الآية. قال يا امير المؤمنين ان الله قال لرسوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذا من الجاهلين - 00:22:30

تللحظون هنا ان انتقاء الآية في الظرف المعين يكون هدى ويكون شفاء وده بالتحديد هو السبب في هذه السلسلة من اولها الى اخرها. يعني انا اردت ان احنا نأخذ هذه السلسلة - 00:22:45

بيانا وهدى وشفاء. ان احنا كمؤمنين يعني المؤمن يتعرض لاشياء كثيرة. هو يريد ان يقوى على الطاعة. ويريد ان يترك المعصية. يريد ان يتنشط في الخير ويسابق في الخيرات. ومع ذلك - 00:23:02

تقابله فتن وابتلاءات ومشكلات. فكيف يكون القرآن بالنسبة لنا كما انزله الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب آآ وهذا لا يأتي ابدا بمجرد القراءة او الحفظ او حتى بمجرد التفسير العام. لآ هذا يأتي بالتفتيش والتنفيذ وتشويير القرآن. ان احنا - 00:23:17

نثور يعني يعني نستخرج ما فيه نطلب ذلك. زي بالضبط انا احاول آآ اشبه لكم الامر كده. تصور الموبائل اللي هو اللي هو الثالث طبعا كل الموبایلات دلوقتي بقت تاتش باللمس يعني - 00:23:42

لما يكون انت عندك في الخارطة اه في مثلا مكتوب بلد مثلا مصر مثلا. فانت قمت جاي بصابعك مكبر كلمة مصر فبدأ يظهر لك المحافظات القاهرة اسكندرية الاسماعيلية بورسعيد السويس. هذه ما كانت تظهر لما كانت قبل ان تثورها قبل ان تحرکها -

00:23:55

اول ما بدأت تتحرك بدأ بقى يطلع ايه بدأ يطلع لك المحافظات وبدأت آآ تظهر الاسماء اللي مش باينة. طب لو انت جيت على آآ مثلا القاهره وكبرت شوية هيطلع لك بقى ايه القاهره المناطق -

00:24:17

اللي فيها. تمام؟ ولو جيت على منطقة كمان واحدة فيها آآ حتبدأ وكبرتها هتجد تفاصيل اكتر. فهي دي الفكرة انك انت كلما اتيت الى اية في السورة وبدأت تركز في هذه الاية وتحاول ان تستخرج ما فيها من العلم والعمل. وطبعا هذا فيه عوامل كثيرة جدا. طبعا اعظمها فتح -

00:24:33

الله. لذلك ابن تيمية كان يقول اني ربما قرأت في الاية الواحدة مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمي. وفي روایة يا معلم ابراهيم علمي. ده ده الجانب الاصل هو استهزاء الله ان يفتح الله لك. لكن في جانب اخر وهو الادوات العلم بلسان العرب. العلم مثلا بكلمة فلما ولم -

00:24:58

لماذا تأتي بعض الایات فلما وتأتي ايات كثيرة ولامة فلما تأتي لها يكون في حدث متوقع. يعني قدمت مقدمة وانت تنتظر هذا الحدث. يقول فلما انما ولما ده بيحكي حدث -

00:25:19

ولها امثلة كثيرة بس ده مش موضع ذكرها. انا بس بضرب لك مثال ان شف العلم بلسان العرب بهذه التفصيلة يفيدك. لما انت تعرف مثلا قاعدة ان تعليق الحكم شرط لا يستلزم وقوعه -

00:25:34

اه مثلا قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين هذا لا يستلزم ان يكون آآ ان ان يحصل اصلا لا لا يحصل الشرط ولا يحصل السبب ولا يحصل الاثر المترتب عليه. وايات كثيرة جدا ان كان -

00:25:46

الرحمن واد فانا اول العابدين. ان كنت قلتله فقد علمت ايات كثيرة. ما يأتي من كتب فاحشة مبينة ويضاعف لها العذاب ضعفين وهكذا يبقى شوف انت كل ما يكون عندك آآ اللي ممكن نسميه الاحماء او الاستعداد اللي هو التسخين يعني -

00:26:03

عندك الادوات اللي انت بترى بها لان خد بالك انت بتتعرف الاية بهذه الادوات. افرض انت مش فاهم اصلا لا المبتدأ من الخبر ولا الفعل الفعل ولا المفعول المطلق ده فضلا عن بقى ايه امور البلاغة والبيان وسفن العرب في الكلام. افرض انت مش عارف ده. طب كيف ستزهر لك المعاني -

00:26:20

لا شك انك ستأخذ بقدر ما عندك. زي واحد بالضبط دخل مول والمول ده مليء بالفاكهه واللحوم والخضروات والسيارات والدفاتر والاقلام وهكذا بس هو ما معهوش غير عشرة جنيه مسلا. فخلاص مهما يريد هو لا يملك اصلا -

00:26:43

تمام؟ فنفس الشيء اه كلما كان المسلم والمسلمة عندهم استعداد ده بقى يعنيه الانسان يبقى يستعد طول العمر كل ما يكون عنده ادوات وعنه علم وعنه نية خالصة وعنه يعني -

00:27:00

صبر يظهر له ممكن يقرأ السورة الف مرة وفي كل مرة يستخرج امورا جديدة ما كانت تخطر على باله من تمام فنسأل الله تبارك وتعالى من علم القرآن لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. يبقى اول امر مهم جدا وهو ان هذه السورة مدنية باتفاق. وطبعا نزلت -

00:27:17

في اخر مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي غزاها بنفسه. وهي غزوة تبوك كانت عام تسع من الهجرة وطبعا بعد ما عز الله تبارك وتعالى الاسلام وظهر الاسلام. وطبعا هذا له اثر ان هذه السورة محكمة فيها ايات محكمة -

00:27:41

اه يعني فيها احكام محكمة بمعنى انها لم تنسخ لانها اخر ما نزل من القرآن هل معنى ذلك كما قال بعض اهل العلم ان ما فيها مثلا من اية التي سموها اية السيف -

00:27:57

يقتل المشركين حيث وجدتهم هل معنى ذلك انها نسخت الایات التي تأمر بالصبر الجميل والهجر الجميل آآ وقت الاستضعف؟ لأن الصواب انها ليست ناسخة. وانما يبقى يعمل بكل حكم في ظرفه المناسب. ولذلك رد عدد من اهل العلم على الذين -

00:28:11

آ يعني ادعوا ان هذه الاية تنسخ آ الآيات الأخرى آ التي يؤمر فيها بالصبر على الكفار او اه الصفح عنهم اه وقالوا ان هذا كان يعني في اول الاسلام. لابقى هذا الحكم لان المسلم قد يكون في ظرف يحتاج فيه - 00:28:31

هذا الحكم لكن الشاهد ان مهم جدا انه تعرف زمن نزول السورة وهذا له اثر في الاحكام وله اثر كذلك في القصص التي آ يبنينا الله سبحانه وتعالى بها طيب خلينا ندخل في الامر الثاني وهو اسماء السورة - 00:28:52

آ اشهر اسم لهذه السورة اسمان آ سورة التوبة والثاني آ سورة براءة. هو براءة واضح ان هي لانها اول كلمة آ عدم ذكر آ البسمة اختلف في في سببه - 00:29:09

اه لماذا لم تذكر اه البسمة وذكر اه امر مشهور في ذلك لانها بدأت بماذا؟ ببراءة اه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهمتم المشركين وفيها كذلك الامر بالقتال فهذا لا يتتناسب مع اه ذكر باسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:26

الذى فيه رحمة والله اعلم بذلك ليس عندي قطع في هذا الامر. لكن المهم ان هو امر توقيفي. بمعنى ان هذا آ هذا معلوم كان معلوما عند الصحابة فلم تكتب فيه البسائل - 00:29:43

آ لكن هذا السبب اجتهادي ان هي بدأت ببراءة من الله ورسوله وبالتالي قالوا التبرؤ من الكفار والامر بقتالهم لا يناسب آ الرحمن الرحيم. لكن احنا اذا نظرنا في الصورة سنجد ان السورة كما انها بدأت بهذا الامر. لكنها - 00:29:55

جاءت فيك مواضع كثيرة تعرض التوبة على الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وبينت ان الله تبارك وتعالى غفور رحيم فلو كان عدم ذكر البسمة بسبب الامر بقتل المشركين فقد جاء في السورة ايضا عرض التوبة عليهم وتكرر ان الله غفور رحيم - 00:30:17

آ وتكرر ان الله تواب. رحيم تبارك وتعالى. فالله اعلم بسبب ذلك. يعني هذه الامور الاجتهادية ليس عندي آ قطع فيها آ اما باقي الكلام عن سورة التوبة عن عن اسم التوبة ها لانه تكرر - 00:30:40

يعني ذكر التوبة كثيرا مثلا قال الله سبحانه وتعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بربه من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم فان تبتم. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:30:55

يعرض عليهم التوبة ويبين ان التوبة خير لهم. وفي المقابل يتوعدهم الله سبحانه وتعالى ان تولوا عن التوبة. يعني ان بقوا على كفرهم ايضا جاء آ ذكر التوبة. فاذا انسلح الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدموهم وخذلوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:31:10

فخلوا سبيلهم. ايضا ذكرت التوبة وذكر ان الله غفور رحيم وهذا يعني يجعلنا يعني لا نقطع بهذا السبب الذي ذكر بأنه لا يتتناسب كلمة باسم الله الرحمن الرحيم مع ما جاءت له السورة - 00:31:30

اه لان السورة اصلا في مواضع كثيرة جدا تعرض التوبة على الكفار والمنافقين والمشركين واهل الكتاب يعني ان يقال ان السورة آ فيها هذا الحكم؟ نعم اللي هو الامر بالقتال ونقض العهد مع المشركين - 00:31:48

آ آ اقصد نبذ العهود اليهم يعني اه لكن في ذات الوقت هي جاءت تعرض التوبة عليه ايضا قال الله تبارك وتعالى عن المشركين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:32:07

ذكر التوبة ايضا آ فربنا سبحانه وتعالى عرض على هؤلاء التوبة وانهم ان تابوا قبلت توبتهم وان تولوا عن تلك التوبة فانهم ليسوا معجزين لله تبارك وتعالى ايضا جاء ذكر التوبة - 00:32:24

قال الله سبحانه وتعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تره وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء - 00:32:41

وهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى قد يتوب على من يشاء من الكفار والمنافقين واهل الكتاب وهنا وقفة مهمة جدا لان السورة وان تكلمت عن المنافقين والكافرين والمشركين واهل الكتاب الا انها لم آ لم تسد الباب على هؤلاء بخلاف مثلا سورة الانعام التي في اغلبها كانت تتكلم عن - 00:32:54

اعلام من الله سبحانه وتعالى بأنه لا خلاص يعني آن الله سبحانه وتعالى آطبع على قلوبهم او ان الله سبحانه وتعالى يقلب افئتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة او قال فقد كذبوا - [00:33:22](#)

فسوف يأتيهم ابناء ما كانوا بي يستهذون. لا هذه السورة نجد ان الله سبحانه وتعالى يبين فيها ان من تاب من اولئك طبعا من اولئك
الذين لم الله على قلوبهم والا فقد جاء في السورة - [00:33:36](#)

آمن قال الله سبحانه وتعالى فيهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وجاء ايضا
في اخرها صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. ففي السورة صنفان صنف طبع - [00:33:50](#)
على قلبه فلا تنفعه الآيات ولا تزيده الا رجسا الى رجسه. كما جاء في اخر السورة اه كل هذا بذنبه كما سيأتي. ومنهم من اه يمكن ان
ان يتوب ويتب الع الله سبحانه وتعالى عليه - [00:34:07](#)

آ ايضا الله سبحانه وتعالى قال يحلفون بالله ما قالوا وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نعموا الا ان
اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا - [00:34:22](#)

خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصير. كل هذا عرض للتوبة عليهم لان
اصلا المنافقون الذين ذكروا في السورة هم صنفان - [00:34:32](#)

آ صنف كان عنده مرض او ارث في قلبه. لما عرضت عليه الفتنة كفر وصنف آاصلا منافق في الاصل لذلك ربنا سبحانه وتعالى
يقول مثلا لا تعذرونا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:34:48](#)

يبقى ده معناه ان هو كان عندهم ايمان اه او مثلا فاعقبهم نفاق في قلوبهم الى يوم يلقونه او مثلا ايه وكفروا بعد اسلامهم فهذه
السورة لم تنزل لتتكلم عن المنافق الاصلي فقط. وانما تكلم على المنافق الاصلي وتتكلم كذلك عن آ يعني كان عنده شيء من -
[00:35:03](#)

الايام لكنه نافق بسبب التكليف الذي يخالف هواه كالجهاد او نحو ذلك آ ايضا آ جاء في السورة الكلام عن التوبة. في في موضع
كثيرة. اما وآخرون مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم - [00:35:23](#)

وكذلك المعلمون ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وجاء كذلك اسماء الله سبحانه وتعالى وان الله هو التواب الرحيم. وجاء ايضا لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وقال ايضا وعلى الثالثة الذين - [00:35:43](#)

حتى اذا ضاقت عليهم ارضهم رحبة وضاقت عليهم انفسهم وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى آ اذا آ ضاقت عليهم انفسهم لا آ وعلى
الثلاثة الذين خلفوا خلينا نجيب الاية عشان نسيتها. وعلى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبة وضاقت
عليهم انفسهم - [00:35:56](#)

ثم ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم فواضح جدا ان اسم التوبة مناسب جدا. طبعا
كثير من الناس اول ما يأتي كلمة التوبة ينصرف قلبه الى ماذا؟ الى الثالثة الذين - [00:36:20](#)

خلفوا اللي هو كعب بن مالك ومن معه رضي الله عنهم جميعا لكن انا في رأيي ان التوبة اوسع من ذلك بكثير. لأن هذه السورة لم
تختص بالتوبة على هؤلاء الكرام. وان كانوا اعلى من تيب عليهم في هذه - [00:36:37](#)

ليك اه يعني من اعلى اقصد الذين اذنبوا والا فالله سبحانه وتعالى تاب على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار لكن
اقصد ان الصورة حتى عرضت التوبة على المشركين والكافر وعلى اهل الكتاب وعلى المنافقين - [00:36:51](#)

اه فهذا بالنسبة لماذا؟ هذا بالنسبة اه اسم لفظ او اسم التوبة. طبعا السورة ذكر لها صفات او اوصاف وهذا في رأيي اصح من كلمة
اسماء وهي السورة ممكن يكون لها اسم ولها وصف - [00:37:08](#)

فمثلا سورة غافر سميت بسورة المؤمن. سورة الاسراء سميت بسورة بنى اسرائيل. مثلا سورة المؤمن واضحة. لأن ذكر المؤمن كان
من اهم ما نزلت له السورة بل هو مثال لالخص ما نزلت له السورة - [00:37:26](#)

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد الله سبحانه وتعالى ذكر مثلا لمن هموا آ ان يقتلو رسولهم وجادلوا

بالباطل وهو فرعون كمثال. لكن قام الرجل المؤمن مقام صدق وحق وآآ نصر آآ الله ورسوله ونصر الدين الحق - [00:37:40](#)
وتصدع بالحق وبشر وانذر امر ونهى ورد جدال فرعون والله سبحانه وتعالى وقاہ سینات ما مکروا. فتسمیة السورة بالمؤمن واضح جدا آآ يعني المناسبة. ايضا سورة بنی اسرائیل لا تتحدث عن - [00:38:00](#)

بنی اسرائیل في في مقدمتها وفي اخرتها الشاهد هنا ان في فرق بين الاسم وبين الوصل او ما نزلت له السورة او آآ بعض الامور التي تضمنتها السورة. سورة التوبۃ مم يعني ممکن نقول هي اکثر سورة سمیت - [00:38:16](#)

او صفت ذکر فيها صفات کثیرة جدا. مسلا صفة الفاضحة صفة الفاحشة يعني كما ذکر آآ ابن عباس وغيره انها ما زالت تقول او ما زالت تقول ومنهم حتى يعني ما تركت - [00:38:34](#)

آآ يعني احدا حتى ظنوا الا يبقى احد منهم الا ذکر فيها. او جاء ذکره وهنا انه على فائدة مهمة جدا في علوم القرآن وهي جمع اصناف الناس في القرآن. ودي مادة جميلة جدا للدعاء او الخطباء. كيف - [00:38:51](#)

مثلا من الناس کلمة من الناس هذه اذا جمعتها وعملت فيها سلسلة دروس استوعب لك انماطا انماطا من الناس کثیرین. شف مثلا من الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنین. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب - [00:39:09](#)
ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. مثلا ومن الناس من يشتري نفسه ابتجاء مرضات الله. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - [00:39:26](#)

اه ويتبع كل شیطان مرید. ومن الناس اه من اه يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منیر. مثلا ومن الناس من يعبد الله على حرف ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذى في الله جعل فتننة الناس کعذاب الله. مثلا ومن الناس - [00:39:36](#)
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبیل الله فهذه الآیات عظیمة جدا في العلم بان هذا الصنف موجود. احنا دلوقتي مثلا لما بنجد شخصا في في هذه الازمة الشدیدة في - [00:39:53](#)

اه احداث اه غزة واحدات سوريا وغيرها لما نجد بعض الاشخاص يقولون الباطل والمنکر الصريح او يظهرون الكفار مظاهرة واضحة كالشمس انت ممکن تستغرب تقول ازاي واحد آآ مسلم يقول ذلك ازاي شیخ يمكن ان يقول ذلك؟ فانت لما تستعرض هذه الامثلة - [00:40:05](#)

القرآن سترى ان هذا ليس غربا ليس مستغربا. وستدعوا لنفسك بالهدی والثبات. فالشاهد ان اه کلمة من الناس او کلمة ومنهم آآ کلمة منهم ايضا هي من تبین اصناف الناس. وهي کلمة منهم عموما هي للتصنیف. مثلا ربنا قال ومنهم امیون لا يعلمون الكتاب الا امانی وان هم - [00:40:28](#)

لا يظنون. مثلا وقال وكلمة من اهل الكتاب ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقیطار يؤدی اليك. ومنهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤدی اليك. يبقى ربنا بيصنف هنا يذكر اصناف مثلا ربنا قال من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ایات ایات الله. اداء صنف. اه مثلا ربنا قال فمن الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - [00:40:49](#)

منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. مثلا في موضع اخر ربنا يقول فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه آآ مثلا ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اکنة يفکھون في اذانهم واقرأ - [00:41:08](#)

اه مثلا وقطعنایم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك اه في سورة التوبۃ جاءت کلمة منهم في ذکر اصناف هؤلاء الذين فضحتهم السورة مثلا ومنهم من يقول اذن لي ولا تقتني. ومنهم من يلزمك في الصدقات - [00:41:23](#)

ومنهم ثوانی آآ فاحنا اذا نظرنا مثلا في سورة التوبۃ سجد ومنهم آآ كذلك ومنهم من عاہد الله لان اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. آآ مثلا ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن - [00:41:41](#)

وقول الله سبحانه وتعالى في آآ في سورة يوئس مثلا ومنهم من يستمعون اليك فانت تسمع الصومال وكانوا لا يعقلون. وفي سورة محمد مثلا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا الذين اوتوا العلم ماذا؟ قال انفا - [00:42:06](#)

كلمة منهم کلمة في القرآن مهم جدا ان احنا نجمع اه هذه الكلمة لانها تصنف الناس بحسب امر ما. مثلا ربنا يقول اه مم اه فکلا اخذنا

بذنبه ربنا يتكلم عن آآ اهلاكه للكفار في الدنيا قبل الآخرة. فقال فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا و منهم من -

00:42:21

اخذته الصيحة و منهم من خسفن به الارض و منهم من اغرق هدف التصنيف مثلا آآ والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه. ومنهم من يمشي على الرجلين و منهم من يمشي على اربع -

00:42:46

اه في موضع اخر ربنا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر. اه في اية اخرى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده -

00:43:00

منهم ظالم لنفسه و منهم من مقتصد و منهم سابق بالخيرات. احيانا يأتي التصنيف للاعراب مثلا. من الاعراب آآ قال الله سبحانه و تعالى آآ ومن اخلينا نجيف الاية ومن الاعرابي آآ من -

00:43:10

بسم الله نعم اه الاعراب اشد كفرا و نفاقا و اجرد الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخد ما ينفق مغرا و يتربص الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم -

00:43:27

و من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. يبقى اذا ربنا سبحانه و تعالى بين انه اصناف آآ ايضا ربنا سبحانه و تعالى قال منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة. وهكذا. يبقى كلمة -

00:43:46

من الناس او كلمة منهم او كلمة من اهل الكتاب او كلمة من الاعراب مهمة جدا للمسلم عموما وللداعي الى الله لانه يعرف انماط الناس فلا يت芳أ ولا يستغرب بعض الناس يا جماعة اول ما بيشفو شيخ مثلا -

00:43:58

يظاهر رجلا ظالما او طاغية يستغرب ويقول مش ممكن لا ممكن جدا عادي ويستغرب ان هو وجد شيخا يبيع دينه بدنيةا برضو يستغرب مع ان ربنا قال ذكر كثيرا عن احبار اليهود والنصارى وغيرهم -

00:44:17

آآ واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها وذكر الذين يأخذون الرش يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا. وسيأتي معنا في هذه السورة ان كثيرا من الاخبار والردود -

00:44:33

ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتنون الذهب والفضة الى اخر ذلك يبقى العلم باصناف الناس مفيد من جهتين. الجهة الاولى ان الانسان المؤمن آآ يرى في نفسه هذه الصفات اذا كانت صفات محمودة مثلا من الناس ما هي يشرى نفسه او الاغلب ان هي تذكر في مواضع تبيان -

00:44:43

الناس الذين لم يرضاهم الله سبحانه و تعالى. يخاف على نفسه. اذا كان مثلا من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطرار يؤدي اليك و منهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائمها. فلو كان المؤمن في هذه الصفة انه لا يؤدي الحق الا بالالزام فيعرف ان فيه خصلة لا -

00:45:06

الله واضح وهكذا اه طيب دي على ايه؟ يعني على ذكر سورة الفاطحة اسم الفاطحة لانها فضحت المنافقين آآ طبعا سيأتي ان المنافقين الذين ذكرتهم السورة صنفان منهم من كان منافقا في الاصل و منهم من يعني نافق بعدما ابتلي او امتحن -

00:45:26

وفي هذا اه يعني سيأتي بيان مهم جدا ان شاء الله. طبعا معلش هي الدرس ده ممكن يكون اغلب في المقدمة ليه؟ لأن سورة التوبة سورة من اكبر سور القرآن. وهي -

00:45:46

من اعظم السور التي اشتغلت على امور كثيرة الولاء والبراء وكذلك الجهاد وكذلك غزوة تبوك و خصال المنافقين فهذه السورة يعني ممكن تطول المقدمة قليلا عشان بس تكون انت مستعد يعني لسة احنا هنتكلم عن اكتر من موضع في السورة عشان لما ندخل في السورة تكون انت عندك بینة على اصناف الفوائد التي -

00:45:59

ينبغى ان نجمعها آآ من اسماء السورة ايضا المقصشة. كلمة المقصشة يعني بيقولون تقشقش المريض يعني برأس او او قششة اذا ابراه من المرض فكان المعنى انها تبرى من مرض النفاق -

00:46:27

ولذلك يعني بعض اهل العلم بعض من ذكر ان آآ سورتي الاخلاص والكافرون المقصشتان ليه؟ لانها تخلسان من امن بهما من الشرك والنفاق اه فهي هذه السورة ذكرت خصال المنافقين واحوال المنافقين ودعت الى الاخلاص والتوبة -

00:46:47

لذلك يعني آآ سميت المقصشة من هذا المعنى انها تبرى المؤمن او تبرئه من هذه الخصال ايضا بعضهم ذكر اسم العذاب انها سورة العذاب لانها جاءت آآ القتل للكافرين وآآ اخذهم. كذلك سميت بالمنقرة او - [00:47:09](#)

قصفت بالمنقرة لانها نفرت عما في قلوب المشركين آآ من نية الغدر بال المسلمين ونية نقض العهود. وسميت البحوث لانها يعني بنفس معنى المنقرة او الكاشفة. وكذلك الحافرة يعني حفرت عما في قلوب المنافقين. واظهرته للمؤمنين. والمخزية لان الله تبارك وتعالى - [00:47:28](#)

قال فيها وان الله مخزي للكافرين. والمنكلة والمشددة والمدمدة لما ذكر فيها من اهلاك المشركين فكل آآ اسم من هذه الاسماء هو في رأي الصفة لما جاءت به هذه السورة آآ المباركة - [00:47:48](#)

آآ من الامور المهمة في هذه السورة ان ان احنا نعرف ان بعض اهل العلم ذكر ان هذه السورة نزلت هي جملة واحدة كما يعني ذكر ذلك في سورة الانعام. وذكرت ان الحديث في سورة الانعام فيه ضعف. وان كان بعض اهل العلم يعني حسنه من باب - [00:48:06](#) ان ان بعض المفسرين ذكر هذا الامر ان سورة الانعام نزلت جملة واحدة. فالله اعلم بثبوط ذلك. ليس عندنا ما يثبت ولا ما ينفي لكن القرب والله اعلم ان سورة التوبة لم تنزل جملة واحدة وانما مقصود بعض اهل العلم انها لم يتخلل نزولها ابتداء نزول سورة اخرى - [00:48:25](#)

يعنى ان هي نزلت ولم ينزل في اثناء نزول اياتها سورة اخرى اه واختلف في ان ما هو الذي نزل منها جملة واحدة بعضهم قال ثلاث عشرة اية وبعضهم قال ان هي آآ - [00:48:47](#)

اربعين اية وبعضهم قال ثلاثين اية وطبعا سبب ذلك ان ان هذه السورة مرتبطة بحديث. هذا الحديث حديث مشهور جدا في البخاري وفي غيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:49:06](#)

بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام. مفرك ولا يطوف بالبيت عريانا ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب - [00:49:20](#)

وامره ان يؤذن ببراءة لبيبي مقدمة سورة براءة. طبعا اختلف في عدد الایات التي امر علي ان يؤذن بها. هل هي ثلاثة عشر الایة آآ من السورة او هي آآ من اول السورة الى قول الله آآ - [00:49:37](#)

قاتلهم الله ان يؤذنون او آآ الى آآ قول الله تبارك وتعالى وكلمة الله هي العليا. يعني اختلف في آآ ما امر به علي رضي الله عنه ان يقرأه في هذا المشهد. اللي هو في الحج - [00:49:54](#)

آآ قال ابو هريرة رضي الله عنه فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة. والا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا طبعا كان هذا في آآ عام تسعه وهي الحجة التي كانت قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

عشان نفهم الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام لم يحج وانما بعث ابا بكر اميرا على الحج وطبعا يوم النحر اللي هو يوم آآ عيد الاضحى اللي هو العاشر من ذي الحجة - [00:50:29](#)

ومنى معروف طبعا منها هي وادي بالقرب من الحرم المكي. وينزل اه فيه الحجاج لرمي الجamar لماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا بعد ابي بكر؟ بعث عليا بعد ابي بكر ليقرأ على الناس سورة براءة لينقض العهد مع المشركين - [00:50:45](#)

كان صدر سورة براءة اللي هو المقدمة اللي احنا اتفقنا عليها. اختلف هل هي نزلت قبل خروج ابي بكر بالحجاج الى مكة ولن نزلت بعد خروج ابي بكر اختلف في ذلك - [00:51:04](#)

طيب لماذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ذكر ابن تيمية وغيره من عادتهم آآ ان يقوم بابرام العهود او نقضها سيد القوم او من ينوب عنه من قرابته - [00:51:18](#)

فلذلك لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد تلك الحجة. وبعض اهل العلم اجتهد في آآ لماذا لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:36](#)

تلك الحجة. لماذا حج في العام الذي بعده آآ طب احنا بنتكلم في ماذا احنا بنتكلم في آآ سنة تسع من الهجرة. ودي اللي كان فيها

غزوة تبوك. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج في هذا العام وان - 00:51:48

انما حج في العام الذي بعده. لماذا لم يحج في هذا العام؟ فذكر عدد من اهل العلم كلاما وجبيها آآ ان هذا العام كان يحج فيه المشركين منهم من كان يلبي بتلبية شرك - 00:52:02

لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملكوا كذلك كان منهم من آآ يحج عريانا. انت تعرفوا انهم كانوا يقولون لا نطوف آآ بالبيت آآ ونحن في ملابس عصينا الله فيها - 00:52:15

فقال بعض اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يكن آآ يعني كان بينه وبين المشركين عهد لم ينقض فلم يحج ذلك العام. وامر ابا بكر على آآ المسلمين - 00:52:30

آآ امره بان آآ يخبر انه لن يحج بعد العام مشرك ولن يطوف بالبيت عريانا فذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب في هذا في هذه الحجة. اه لانه لا يمكن ان يرى ذلك ولا ينكره على هؤلاء - 00:52:42

هل ذلك كان باجتهاد منه يعني ان هو كان لم يذهب باجتهاد منه او كان بوحي من الله تبارك وتعالى. ورجح عدد منهم انه كان بوحي من الله عز وجل لانه نزلت - 00:53:02

هذه الصورة آآ المباركة فيها ما كان المشركين آآ ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. وكذلك قوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمول ولكن انا اريد ان اصور لك الامر عشان تفهم الاحداث كيف ترتبت - 00:53:15

لان كثير من الناس بيكون عارف موافق في السيرة بس مش عارف الترتيب. يعني مش قادر يفهم ايه اللي وصلنا لسورۃ التوبہ او لهذا المشهد تحديدا وطبعا دراسة سورۃ التوبہ احنا مش بندرس السور بتترتيب نزولها - 00:53:35

لأ احنا بندرس سورۃ التوبہ على حسب ترتيبها في المصحف وترتيبها في المصحف ليس آآ نفس الترتيب الذي نزلت به وبالتالي انت عايز تفهم احنا وصلنا كده ازاي؟ وصلنا لسنة تسعۃ من الهجرة ازاي؟ او وصلنا لهذه لهذه الاحداث كيف - 00:53:51

اه بداية معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح قريشا عام الحديبية. معروف صلح الحديبية على ان يضعوا الحرب عشر سنین يامنوا فيها الناس ويکف بعضهم عن بعض طیب خزانة دی قبیلة دخلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:10

ودخل بنو بكر في عهد قريش. يعني آآ اطراف الصلح هم میں؟ النبي صلى الله عليه وسلم وقريش طیب خزانة قبیلة دخلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صارت في حلفه - 00:54:27

ودخل بنو بكر في عهد قريش بنو بكر اعادوا عدوا على میں؟ على خزانة. يعني كان عندهم ثار قدیم. دم قدیم کان قبل البعثة. فعدد عليهم. يعني اه غزوهم وقريش امدت بنی بکر بالسلاح. بیقی کده ایه؟ ده یعتبر ایه؟ نقد للعهد - 00:54:42

مجموعة من قريش قاتلوا مع بنی بکر يعني قاتلوا خزانة وكانوا طبعا آآ يعني ایه يستخفون في ذلك يعني كانوا يستعملون النبل وكانوا مستخفين فقبیلة خزانة استصرخت النبي صلى الله عليه وسلم. وراح واحد منهم اسمه عمرو ابن سالم الخزاعي - 00:55:06

وقال ایيات شعر جميلة جدا مشهورة في السيرة. آآ اني ناشد آآ محمد. حلف اینا وابیه الاکلدا. قد كنتم وکنا والدة ثمة اسلمتنا فلم آآ فلم نزع یدا فانصر رسول الله نصرا اعتصى. وادعوا عباد الله یاتوا مددنا فيهم رسول الله قد تجردا. ان سیم خسفا وجهه - 00:55:29

في فيلق كالبحر يجري مربدا ان قريشا اخلفوك الموعدا. ونقضوا میثاق المؤکد وجعلوا آآ في کداء رصد آآ وزعموا ان لست تدعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا وهم بیتونا بالوتیر هجدا فقتلوا رکعا وسجدا - 00:55:54

يعني هذا خلاصة الایيات اللي هو ذكرها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو ابن سالم هنا بدأ يعني لما نقضت قريش هذا يعتبر نقض للعهد النبي صلى الله عليه وسلم وعدهم بالنصر وتجهز لفتح مکة ثم حنين ثم الطائف ثم كانت غزوة تبوك في رجب سنة آآ تسع لما - 00:56:19

النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك امر ابا بکر على الحج. بیقی انت کده ایه کانک يعني فهمت الترتیب اللي احنا وصلناها له طبعا سورۃ جاء فيها ذکر امور كثيرة افتتحت تحديد مدة العهود التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وما يتبع ذلك من الاحکام في حال الحرب - 00:56:42

والسلم والامن وفي خلال مدة الحرب اللي هي مدة تمكين آآ هؤلاء المشركين من تلقي دعوة الدين وسماع القرآن وان احد من المشركين استجراه فاجره جاء الحديث عن الوفاء بالعهد واحكام نكث العهد وموالاة الكفار والمشركين. وجاء كذلك منع المشركين من دخول المسجد ومن شهود مناسك الحج - [00:57:01](#)

آآ جاء كذلك الكلام عن اعلان حالة الحرب بين المسلمين وبينهم اه جاء كذلك الكلام عن حرب اهل الكتاب من العرب حتى يعطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون آآ جاء كذلك الكلام عن القتال جاء كثيرا والكلام عن المنافقين وعن خصال المنافقين. وآآ جاء كذلك الكلام عن التذكير - [00:57:23](#)

السابقة وجاء آآ ذكر يا اهل الكتاب وذكر بعض خصالهم آآ من الكفر والصد عن سبيل الله واكل اموال الناس بالباطل. وجاء الكلام طبعا عن آآ اه غزوة تبوك واه - [00:57:43](#)

آآ يعني كان فيها طبعا الحر الشديد واجتمع فيها بعض الامور سياتي بيانها ان شاء الله وجاء الكلام عن مسجد الضرار. وجاء الكلام عن الاعراب ثم جاء الكلام عن فضل المهاجرين والانصار. ثم جاء الكلام عن - [00:57:59](#)
آآ آمنة الله تبارك وتعالى آآ بارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه انا سأذكر هنا بعض الامور التي اردت ان احنا لازم ننتبه لها في هذه السورة - [00:58:16](#)

ونخصها العناية اول امر بصراحة هو الكلام عن المنافقين يعني هذه السورة من اكثر السور التي تحدثت عن المنافقين احنا حتى نفهم هذا الامر اللي هو الكلام عن المنافقين في هذه السورة. بداية في المدينة ظهر النفاق في المدينة - [00:58:30](#)
الناس كانوا في المدينة ثلاثة اصناف آآ منهم المؤمن اللي هو باطننا وظاهرا ومنهم الكافر المظاهر للكفر ومنهم المنافق اللي هو يظهر الاسلام ويبيطل الكفر والله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء مثلا في سورة البقرة وهي اول سورة نزلت لكن لم يذكر اسم النفاق - [00:58:52](#)
وانما ذكرهم بالوصف. ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين آآ وضرب الله لهم مثيلين. المثل بالنار والآخر بالماء وآآ الله سبحانه وتعالى طبعا قبل الهجرة كان الناس اما مؤمن او كافر. كانوا يعني ليه؟ لأن المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن امن - [00:59:11](#)

باطنا وظاهرا ومن اه لم يؤمن فهو كافر. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة صار اه للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واحتيارا. كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة - [00:59:37](#)
رغبة او رهبة يعني اما يخاف اما خوفا من الاسلام او يريد ان يرحب ان ينال خيرا بالاسلام. لكن هو في الباطل كان في الباطن كان كافرا وعلى رأس هؤلاء طبعا عبدالله بن ابي بن سلول - [00:59:57](#)

ونزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات كثيرة القرآن ذكر المنافقين في مواضع كثيرة آآ سورة البقرة سورة آل عمران سورة النساء سورة العنكبوت جاء فيها الآية. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. وكذلك سورة الاحزاب وسورة المنافقين - [01:00:10](#)
طبعا آآ وجاءت سورة جاء ايضا من السور التي ذكر فيها المنافقين آآ سورة المجادلة سورة الحشر سورة الحديد ايضا. آآ ايات كثيرة جدا لا اريد احنا ذكرناها قبل ذلك في مقدمة كتاب الایمان - [01:00:30](#)

الشمال الاوسط اه مثلا جاء في سورة اه في سورة آل عمران يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا و قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [01:00:50](#)
وكذلك ربنا قال ولعلم الذين نافقوا وجاء عندنا مثلا آآ قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأنونكم خبالا وجاء ايضا في سورة النساء الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الى اخر الایات. وجاء فما لكم في المنافقين فئتين وجاء بشر - [01:01:05](#)

بان لهم عذابا اليما في سورة المائدة ايضا. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون عن الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا الى اخر الآية. يبقى اذا قالوا امنا بافواههم - [01:01:28](#)
ولم تؤمن قلوبهم وجاء ايضا فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وانا اريد منك انك تلاحظ

الفرق بين المنافق والذى في قلبه مرض. لأن يأتي في القرآن ذكر هؤلاء وهؤلاء - 01:01:41

مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم في موضع اخر واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله رسوله الا غزورا - 01:02:00

وفي موضع ثالث لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة فانا يظهر لي والله اعلم ان الذين في قلوبهم مرض وان اشترکوا مع المنافقين في بعض الامور لكنهم - 01:02:11

آآ هم صنف معهم ايمان محمل. لكن لم يصلوا الى درجة النفاق لكنهم يظهر نفاقهم او يحصر لهم النفاق بسبب انهم ابتلوا مثلا بالجهاد او ابتلوا ما يخالف اهواءهم طيب - 01:02:26

سورة براءة طبعا هي اكثر نركز بقى هنا بقى. سورة براءة هي اكثر سورة في وصف المنافقين وذمهم ووعيدهم. وان كانت هي في بعض المواقع عرضت عليهم التوبة لكن المهم ان هذه السورة من اكثر ما ذكر. وهذه السورة كما اتفقنا نزلت عام تبوك وكانت تبوك

سنة تسعة من الهجرة. وكانت غزوة تبوك - 01:02:43

آخر مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي غزاها بنفسه وطبعا تميز فيها المنافقون يعني آآ تميزا ظاهرا. والله سبحانه وتعالى ذكر صفاتهم في هذه السورة السؤال لماذا نحن نهتم نركز بقى في الفكرة دي جدا. لماذا نحن نهتم او بمعنى اصح ما الذي نهتم به نحن كمسلمين - 01:03:08

بذكر خصال المنافقين. اول شيء ان احنا نعرف خصال المنافقين كما نعرف خصال المؤمنين. لماذا؟ لأن الله كما علمنا الخير لنهتدي به بين لنا طريق او سبيل المجرمين حتى نحذر و حتى يرى كل انسان منا ما احنا ممكن يكون الانسان منا فيه هذه الصفات - 01:03:35

سواء كانت من النفاق الاصغر او الاكبر اذا عهد غدر اذا خاصم فجر اذا حدث كذب اذا وعد اخلف. كم مننا ممكن يكون في هذه الخصال وربنا سبحانه وتعالى ذكر خصال هؤلاء في السورة كثيرا في سورة التوبة - 01:03:55

ذكر الجبن آآ للفرع آآ لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون. يعني ملجا او مغارات او مدخلوها مكان ضيق. يعني لا يدخلونه الا بمشرفة ومع ذلك يولون اليه وهم يجمحون. يجمحون معناها يسرعون اسراعا لا يردهم شيء. زي ما بقول لك - 01:04:09

فرس الجموح اللي هو لا يرده لجام كما ذكر الله عنه في سورة محمد واذا انزلت سورة مكحمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت - 01:04:29

جبناء كما ذكر كذلك في سورة الاحزاب آآ ربنا ذكر عنهم البخل وذكر عنهم اخلاق الوعد والكسل عن الطاعة لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. آآ الحليف الكاذب ويحلفون بالله - 01:04:43

منكم وذكر كذلك عنهم اخذ المال بغير حقه ووضع المال آآ في آآ عند يعني منع المال عنم لا يستحق يعني هذه الخصال لابد ان نهتم بها. وان نفتش في انفسنا عنها. وان ندعوا الله تبارك وتعالى كثيرا ان يخلصنا - 01:04:56

منها ان كانت فيها يعني نحن لسنا بعيدين يا جماعة. كثير من الناس اول ما بيسمع الكلام عن الكفار او العوناس الذين انقلبوا يستبعد ذلك. وهذا من من الغرور الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخشون على انفسهم من هذه الامور. كانوا يخافون خوفا شديدا - 01:05:18

اخبار الانبياء كانوا يخافون يقولون اني اخاف ان عصيت رب العذاب يوم عظيم كثير من كثير من امن لا ادرى كيف يأمن اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يقول في حديث في البخاري - 01:05:34

حدیس صحيح قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم فكيف يثق الانسان بنفسه لمجموع الطاعات بيقوم بها - 01:05:47

كلما علم الانسان عن الاسلام اكثر عن صبغة الله اكثر علم انه لا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فنتعلم هذه الخصال لماذا؟

حتى يميز المنافق بخصاله. وكذلك حتى نحذرها وان نخاف منها - 01:06:01

آآ طيب الحديث بقى هنا اللي انا عايز عايزين نركز فيه ان فيه صنف من المؤمنين هو ليس منافقا خالصا لكنه عنده ضعف ايمان وعنه ريب وعنه مرض في قلبه اذا ابتهلي ينافق ويظهر نفاقه - 01:06:19

ابن تيمية لي كلمة جميلة جدا في كتاب الایمان الكبير. بيقول وعايزين نركز في الفائدة دي جدا يقول فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة - 01:06:40

الله ورسوله فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل لكن دخول حقيقة الایمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاهم الله ذلك والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين. ولا الى الجهاد. ولو شكوا لشكوا. ولو امرروا بالجهاد - 01:06:57

لما جاهدوا وليسوا كفارا ولا منافقين. بل عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ عنه اسف بل ليس عندهم من علم القلب مهم جدا دي بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ عنهم الريم. ولا عندهم من قوة الحب لله ورسوله ما يقدمونه على الاهل - 01:07:23

والمال وهؤلاء ان عوفوا من المحننة وماتوا دخلوا الجنة. وان ابتلوا بمن يورد عليهم شبها توجب ريبهم فان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الريب والا صاروا مرتدين وانتقلوا الى نوع - 01:07:49

من النفاق والله العظيم هذا النقل تأسيسي في هذا الباب. لماذا؟ لانه يعالج عندنا ظاهرة مشهورة جدا يا شباب وهي لماذا مثلا فلان من الشباب - 01:08:09

يكفر او يلحد او سهولة يقع فيه في فاحشة او منكر لماذا؟ لان هو ليس عنده من الایمان ما يزيل الشك اليقين ليس عنده من اليقين ما يزيل الشك. وليس عنده من التقوى ما يحمله على طاعة الله ولا على ترك معصية الله وليس عنده من الصبر. والعزم ما يصبره على الفتنة او الابتلاء - 01:08:24

واللي خاف منكم الفيلم الوثائقي اللي هو كانت نشرته قناة الجزيرة قبل آآ تقريرا آست سنتين اللي هو اسمه في سبع سنتين ده. وان كان الفيلم طبعا فيه اخطاء كثيرة جدا. لكنه عرض نماذج لشباب رجال ونساء كفروا بالله - 01:08:44

الحدو والاسباب في منتهي التفاهة واحدة كانت منتبقة وهي ماشية على على الكوبري. شباب قالوا لها انت لو كنت حلوة كنت خلعت النقاب فخلعت النقاب وخلعت الاسلام كله وواحد تاني بيقول لك انا كفرت بالله لاني اخويا مات في المظاهره. فازاي ربنا يسمح بان اخويا - 01:09:01

ازاي ربنا يسمح بان اخويا الطيب الغلبان الجدع ده يموت؟ كفر بالله وهكذا هذا المعنى دقيق جدا وهو ان كثير من الناس عنده ايمان مجمل لكن ليس عنده اليقين الذي يدفع الشبهات - 01:09:23

آآ ويدفع الشكوك والريب. فاذا شك شك ممكن والله يكفر بالله بسبب حلقة تلات اربع دقائق من شخص ملحد. تافه فارغ لان العبرة ليست في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتنادي. واضح؟ فالنص ده مهم جدا يا شباب. وانا هحطه لكم على الصفحة. عشان يكون ثابت معك - 01:09:39

هل النص ده بقى يا شباب اللي احنا اللي انا قرأت عليهكم ده هل له ايات تشهد له؟ نعم ايات كثيرة جدا تشهد لهذا المعنى وهو وجود صنف من المؤمنين معهم ايمان مجمل لكن عندهم شيء من الريب - 01:09:59

ولو شكوا لشكوا وكثير منهم معرض للكفر بالله. عندنا مثلا اية عظيمة في سورة النور. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما - 01:10:14

اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض امرروا التابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون الى ان قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله. لم يميز المؤمن الصادق من ضعيفه - 01:10:26

الایمان المرتبا الذي لا آآ يعمل باحكام الاسلام الا اذا كانت على هواه. اما اذا خالفت هواه فانه لا يقبلها وليكن لهم الحق يأتوا اليه

مذعنين. فهو في الحالتين ليس متبعاً شرع الله وإنما متبعاً هواه. آآ هذا نص مهم، ايضاً ربنا قال ومن الناس من يقول - [01:10:47](#)
وامنا بالله فإذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله شخص يكون مستقيماً. لكن اول ما يفتن اول ما يعذب او يصاب بسبب دينه او بسبب استقامته آآ يترك الاستقامة او يترك الدين. وانا اعرف شباب - [01:11:05](#)

كانوا معنا في طلب العلم في البداية. دخل آآ يعني آآ قبض عليه كل جوزين اقلام يعني مش عايز اقول ان هو ترك الدين. لا بس على [الاقل ترك الطريق كله يعني - 01:11:20](#)

يعني بقي مسلماً لكن ما نشوفه في المسجد ولا عادي رجع تاني يكلم البنات ويصاحبهم ويمشي طب هو هو فرضوا عليك انك هو مسلاً اعتبر ضربك عشان انت درس. تمام. ده بقى يخليك انك انت ايه تروح تمشي مع بنات - [01:11:31](#)

فالشاهد ان في ناس زي ما احنا بنقول على على شعرة كده كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصحابه خير اطمأن به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. لازم نفهم يا جماعة ان فيه فرق بين الثابت والمعافي - [01:11:46](#)

الثابت الله سبحانه وتعالى اعلم به انما اكترنا معافي نحن في عافية ونسأل الله العافية. لكن كثير منا اذا ابتلي باحكام تخالف هواه. او ابتلي بجهاد. الامر او ابتلي بمصيبة يمكن ان يكفر والعياذ بالله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا - [01:12:03](#)

اه ايضاً ربنا سبحانه وتعالى اه ذكر هؤلاء مثلاً في اية قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلموا ولما يدخل اليهمان في قلوبكم فالشاهد اني ذكر هذا الصنف جاء في القرآن كثيراً منهم مثلاً لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم او فاقعهم نفاقاً في - [01:12:28](#)
الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا آآ يكذبون جاءت ايات كثيرة جداً وجاء حديث في احاديث كثيرة عن المنافقين طبعاً وخصالهم. لكن جاء تعبير من النبي صلى الله عليه وسلم يبيّن هذا المعنى العظيم - [01:12:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة يعني المترددة الحائرة آآ العائرة بين الغنميين تغير الى هذه مرة والى هذه مرة. ده يدل على التردد والحيرة. كما قال الله سبحانه وتعالى مذنبين - [01:13:04](#)

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. وكما قال في اية اخرى هم للكفر يومئذ اقرب منهم لليهمان وجاءت ايات كثيرة جداً في الكلام عن المنافقين. ونحن ذكرنا ذلك موسعاً في آآ كتاب اليهمان الاوسط للامام ابن تيمية رحمه الله - [01:13:21](#)

ومن صفحة مئتين وتسعين الى آآ صفحة آآ اظن الى صفحة آآ نعم الى صفحة ثلاثة عشر آآ اللي هو الكلام عن النفاق والكلام عن الآيات التي ذكرت المنافقين - [01:13:38](#)

آآ طيب يبقى اذا من الاخت المأمور التي نجمعها من هذه السورة المباركة هو الكلام عن المنافقين اعادنا الله من النفاق. والكلام عن جمع خصال المنافقين ايضاً من اهم المأمور جمع خصال المؤمنين. الله سبحانه وتعالى ذكر خصالاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته الكرام - [01:14:03](#)

آآ لابد ان نجمع هذه الخصال لأن الله سبحانه وتعالى امرنا باتباعهم بحسان. منها مثلاً قوله عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واملهم بان لهم الجنة الى ان قال التائدون العابدون الى اخر الآيات. فجمع خصال المؤمنين من هذه السورة من اهم المأمور. ايضاً - [01:14:21](#)

من اهم المأمور في السورة الامر والنهي ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا في مواضع كثيرة. منها مثلاً لا تتخذوا ابا لكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على اليهمان - [01:14:39](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا. ايضاً قال يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس يصدون عن سبيل الله يحدرون من افعالهم - [01:14:50](#)

اه ايضاً يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اغفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا والآخرة اه ايضاً يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلوثونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظاً - [01:15:04](#)

اـه ايضا من الامور العظيمة في هذه السورة اسماء الله وافعاله. منها ان الله مخزي الكافرين وانه يحب المتقين. تكررت منها انه غفور رحيم. ايضا تكررت اـه منها اـه ان الله سبحانه وتعالى يعذب الكافرين بـايدي المؤمنين. اـه ومنها ان الله سبحانه وتعالى يتوب على من يشاء. وهذا يدل على حكمة الله. وان من الكفار من يتوب الله عليه - 01:15:15

آـه وتكررت تكرر وصف الله بالعلم والحكمة. منها ان الله خبير وان الله خبير بما نعمل وانه لا يهدى القوم الفاسقين. وان الله مع المتقين جاءت في الامر بالجهاد في ايضا من الامور المهمة جدا التي تجمع من السورة وهي اسماء الله. جاء ايضا الكلام عن اليهود والنصارى.

جاء الكلام عن الامر بقتالهم حتى يعطوا الجزية - 01:15:37

آـه آـه جاء كذلك يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم وجاء كذلك ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل آـه الى اخر الآيات. جاء كذلك الولاء والبراء. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء استحبوا الكفر على الایمان - 01:15:59

من اخص بـقى ما نزلت له السورة المباركة وهذا هو الذي ستفـق معه وقفـة يعني اطول من آـه غيره آـه هو الجهاد في سبيل الله. الامر بالقتال اـنا يعني اـسألك سـؤالـا اـريد ان تـفكـرـ فيه قـليـلا - 01:16:19

احنا قـلـناـ انـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـصـراـحةـ هـذـهـ هـذـاـ السـؤـالـ آـكـانـ يـشـغـلـنـيـ جـداـ آـيـعـنيـ لـمـ بـدـأـ اـقـرـأـ السـوـرـةـ وـاـنـ اـطـلـ بـمـنـهـ هـذـهـ المـعـانـيـ المـفـرـوضـ انـ هـذـهـ السـوـرـةـ هـيـ اـخـرـ ماـ نـزـلـ مـنـ القـرـآنـ فـيـ قـوـلـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ كـقـوـلـ البرـاءـ وـغـيـرـهـ. وـاـنـ كـانـوـاـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ اـنـ سـوـرـةـ النـصـرـ نـزـلـتـ آـهـ آـهـ 01:16:36

اخـيرـاـ خـلـافـ فيـ ذـلـكـ لـكـنـ عـلـىـ الـاـقلـ هـيـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ القـرـآنـ وـهـيـ قـطـعاـ اـخـرـ سـوـرـةـ نـزـلـ فـيـهـ الـاـمـرـ بـالـقـتـالـ. اوـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ السـؤـالـ - 01:17:01

الـكـلـامـ عـنـ الـقـتـالـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـفـضـلـ الـجـهـادـ وـالـثـوـابـ مـنـزـلـةـ الـمـجـاهـدـ. جـاءـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ الـعـمـرـانـ فـيـ النـسـاءـ فـيـ الـاـنـفـالـ هـلـ فـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:17:15
لـمـاـ اـكـثـرـ سـوـرـةـ فـيـ القـرـآنـ؟ جـاءـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ عـنـ الـجـهـادـ وـمـنـزـلـةـ الـمـجـاهـدـ وـفـضـلـهـ وـالـحـثـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـالـنـهـيـ عـنـ التـتـاـقـلـ وـبـيـانـ اـنـ مـنـ خـصـالـ الـمـؤـمـنـ اـنـ هـاـ لـيـتـرـدـدـ وـلـاـ يـسـأـذـنـ لـيـتـرـكـ الـجـهـادـ وـلـاـ يـتـرـدـدـ فـيـ الـجـهـادـ. وـبـيـنـتـ اـنـ مـنـ خـصـالـ الـمـنـافـقـ اـنـ يـتـرـكـ الـجـهـادـ ذـيـ فـرـضـ عـلـيـهـ وـيـجـبـ عـنـهـ وـيـهـرـبـ مـنـهـ - 01:17:28

يـكـذـبـ فـيـ الـاعـذـارـ لـمـاـ اـكـثـرـ سـوـرـةـ هـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ وـهـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ الـجـوـابـ عـنـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ يـبـقـيـ الـجـهـادـ حـيـاـ فـيـ اـمـةـ اـلـاسـلـامـ وـاـنـ عـزـ اـلـاسـلـامـ بـيـقـاءـ هـذـاـ الـجـهـادـ - 01:17:58

وـاـنـ وـعـلـىـ ذـلـكـ كـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـاـنـ اـصـلـاـ هـذـهـ السـوـرـةـ نـزـلـتـ فـيـ آـهـ فـيـ يـعـنيـ الـحـدـيـثـ عـنـ آـهـ غـزوـةـ تـبـوكـ وـهـيـ الغـزوـةـ غـزاـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـهـ. وـبـقـيـ الصـحـابـةـ بـعـدـهـ - 01:18:17
يـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ وـنـصـرـةـ لـلـمـسـتـضـعـفـينـ. آـهـ قـاتـلـوـاـ الـمـرـتـدـيـنـ وـقـاتـلـوـاـ مـانـعـيـ الـزـكـاـةـ. وـقـاتـلـوـاـ الـفـرـسـ وـفـتـحـوـاـ الـبـلـدـاـنـ وـالـاـمـصـارـ الشـاهـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ ذـيـ اـجـتـهـادـ يـعـنيـ اـنـ كـانـ حـقـاـ فـهـوـ مـنـ اللـهـ. وـاـنـ كـانـ غـيـرـ ذـلـكـ فـهـوـ خـطـأـ مـنـيـ عـلـيـهـ وـيـجـبـ عـنـهـ وـيـهـرـبـ مـنـهـ - 01:18:32

اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـثـرـ فـيـهـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـعـنـ فـضـلـ الـمـجـاهـدـ وـعـنـ مـنـزـلـتـهـ وـعـنـ النـهـيـ عـنـ التـتـاـقـلـ لـيـبـقـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ حـيـاـ حـيـاـ حـتـىـ بـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:18:56

وـلـبـيـانـ اـنـ شـعـبـ الـاـيـمـانـ التـيـ يـحـفـظـ بـهـاـ اـلـاسـلـامـ. وـالـتـيـ يـبـقـيـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ اـعـزـةـ مـاـ دـامـوـاـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذاـ؟
يـدـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـ مـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـحـدـثـ نـفـسـهـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. لـكـلـمـةـ اللـهـ وـلـلـدـعـوـةـ لـلـدـعـوـةـ عـلـىـ اللـهـ - 01:19:11
وـكـذـلـكـ نـصـرـةـ لـلـمـسـتـضـعـفـينـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ مـاـ يـحـضـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـيـحـثـ عـلـيـهـ مـنـ اوـجـهـ كـثـيـرـةـ يـعـنيـ لـوـ اـحـنـ عـدـدـنـ الـاـوـجـهـ هـذـهـ السـوـرـةـ فـعـلـاـ لـوـ يـعـنـيـ سـنـحـاـوـلـ اـنـ نـجـمـعـ هـذـاـ عـشـانـ تـنـدـرـبـ عـلـىـ جـمـعـ الشـوـاهـدـ فـيـ المـوـضـوـعـ الـواـحـدـ - 01:19:32

هذه السورة ذكر فيها كل الاسباب التي تدعو الى الجهاد في سبيل الله وتحث عليه وتجرؤ عليه وتجعل المؤمن يحتسب فيه فمثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه مخزي الكافرين اعلم المؤمنين بانه مخزي الكافرين وانهم غير معجز له. ودي لوحدها مقدمة - [01:19:58](#)
تدل على هذا الامر منها ان الله سبحانه وتعالى قال كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. وبعدين اشتروا بيات الله ثمنا قليل ايات تبين صفات هؤلاء التي تدعو المؤمن لقتالهم. ايضا فقاتلوا ائمة الكفر انهم - [01:20:23](#)
ایمانا لهم او لا ایمان لهم. كما في القراءة لعلهم ينتهون. بيان انهم سينتهون. الا تقاتلون قوما نكثوا ایمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول يخشونهم فالله احق ان تخشووه ان كنتم مؤمنين. ايضا بيان ان الله نصرهم في مواطن كثيرة ويوم حنين. وبيان قل ان كان اباوكم وابناوكم الى اخر ان قال - [01:20:39](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا. شف الوعيد. يعني يجمع بين الحث والحض والوعيد والترغيب والترهيب ايضا شوفوا هذه الآية على قصرها كم ترتب على الامر بالقتال من الخير. شف عدوا معي - [01:20:59](#)
قاتلولهم يعذبهم الله بآيديكم. واحد ويخرزهم اثنين وينصركم عليهم ثلاثة. تمام؟ ويشفيفي صدور قوم مؤمنين. آآ اربعة ويذهب غيط قلوبهم خمسة. ويتوب الله على من يشاء. شوفوا ايضا فاذا الاشهر الحرم فاقتلو المشركين. حيث وجدمتهم وخذلهم واحصروهم. ايضا ربنا قال ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم يعني ينفي ان - [01:21:17](#)
ان يترك الله الصحابة دون ان يعلم ذلك. يعني يعلمه واقعا يتبع عليه والا فربنا بكل شيء عليم ايضا بين منزلة المجاهد. اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله - [01:21:43](#)
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم الى اخر الآيات. ايضا آآ ربنا سبحانه وتعالى - [01:22:04](#)

اه قال مثلا وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. لأن الانسان قد يخطر بقلبه كيف نقاتل المشركين وهم اكثر عددا. لكن الله اعلم انه معنا. واعرف كده احفظها. لم يقاتل المؤمنون جيشا اكثر منهم. حتى في حنين - [01:22:16](#)
كان المشركين اكثر من الصحابة آآ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ ايضا جاء الحدث المهم اللي هو غزوة تبوك لما يعني ربنا سبحانه وتعالى قال لو كان عرضا قريبا وسفرنا قاصدا لاتبعوك له. لأن غزوة تبوك كان فيها قوة عظمى اللي هي الروم. حرب الروم والشقة بعيدة البلد بعيدة - [01:22:36](#)

والحر شديد وكمان طابت الشمار بعضهم عايز يعني هذه الشمار اه ايضا اه الكلام عن فضل الجهاد والكلام عن ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. الوعيد على ترك النغير - [01:22:57](#)

الا تنفيروا يعذبكم عذابا ياما ويستبدل قوما غيركم. التهديد لأن الله سبحانه وتعالى سيستبدل غيرهم. ايضا الامر به انفروا خفافا وتنقالا وجاهدوا. الامر والله العظيم لو قيل ان هذه السورة هي سورة الجهاد في سبيل الله - [01:23:11](#)
لكان هذا اعظم موضوع نزلت له السورة. مع ان كثير من الناس دايما يركز في الصورة على ذكر المنافقين. انا اقول ان الكلام عن الجهاد في هذه السورة اكثر من الكلام عن المنافقين - [01:23:28](#)

لو انك تتبع ما جاء في السورة من الكلام عن الجهاد في سبيل الله حثا واما ونهيا عن التناقل وذكرا لفضل المجاهد. وآآ ببيان لمنزلته عند الله تبارك وتعالى ستتجد انه آآ آآ اكثر من الكلام عن المنافقين. ولا شك ان هي ايضا نزلت في بيان الكلام عن المنافقين. لكن الكلام عن - [01:23:42](#)

اكثر. ايضا بینت ان المؤمن لا يستأذن لا يستأذن الذيين يؤمنون بالله واليوم الآخر ليجاهدوا باموالهم وانفسهم. المؤمن مش يحتاج عزومة زي ما احنا بنقول كده تمام؟ ايضا ذكر الله انه كره انبعاث بعض الناس فشبطهم باعمالهم. ايضا ربنا سبحانه وتعالى قال - [01:24:02](#)

ما كان لاهل المدينة من حولهم من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه الى الآية. ايضا قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [01:24:19](#)

يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن لي. لأن الامم السابقة كان الله يهلك يهلك الكافرين بعذاب من عنده زي قوم نوح وقوم عاد وثモود والمؤتفكات واصحاب مدين. تمام؟ وكذلك فرعون. لكن الله سبحانه وتعالى كتب القتال على اهل التوراة - 01:24:31

والانجيل والقرآن. تمام طيب خلينا بقى نقف مع الاية العظيمة في الكلام عن الجهاد في سبيل الله اللي تبين عداد الحسنات الذي فتح للمجاهد في سبيل الله ربنا سبحانه وتعالى قال ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله - 01:24:52 ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. لماذا ذلك بأنه لا يصيّبهم ظمأ ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطاؤن موطنها يغليظ الكفار. ولا ينالون من عدو والناليان الا كتب لهم به عمل صالح - 01:25:12

لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى ان هذه الامور كتب لهم بها عمل صالح؟ طب نشوف الاية اللي بعدها كده طبعا ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديها. الا كتب لهم ليجزيهم الله - 01:25:32 ما كانوا يعملون. لم يقل هنا كتب لهم به عمل صالح. لماذا؟ لأن الاعمال التي ذكرت في الاية اللي هي ولا ينفقون نفقة صغيرة الى اخره. معروف ان هي اعمال صالح. لكن الاعمال التي ذكرت في الاية قبلها لا يتغطّن انه يؤجر عليها المرء - 01:25:49 يعني وهو بيأكل وهو بيشرب وهو بينام وهو بيتمشى طول ما هو خرج في سبيل الله يجاهد كل فعل يفعله وكل ظمأ وكل حركة هي في سبيل الله وتكتب له عمل صالح - 01:26:06

لانه لا يتغطّن بذلك. وعلى فكرة هذا ليس خاصا بالجهاد فقط كل انسان تحرك لعمل صالح فما يلاقاه. اتصور مسلا واحد رايج يدي درس. حلو؟ مسافر بلد فراكب اتوبيس بقى والاتوبيس عمال - 01:26:22

ودماغه صدعت في الركوب مثلا اللي حصل له مشكلة في الطريق. كل هذا يكتب له له به عمل صالح سبحان الله! هذا من فضل الله ان العبد اذا كان في عمل صالح كتب له فعله عملا صالحا. ليه؟ لانه ما اصيّب بهذا - 01:26:36 الا في سبيل الله نفهم دي نفهم ان هو راكب مواصلة وتعب فيها او سافر سفر بعيد او دماغه صدعت او آآ جاع في في الطريق او عطش. كل هذا ما دام الذي اخرجه - 01:26:55

اخوجه الله او ابتغاء مرضات الله او عمل صالح فعداد الحسنات يعمل. وطبعا هذا في الجهاد في سبيل الله اعظم شيء من اعظم بقى الامور ان الله سبحانه وتعالى قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 01:27:09

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرُون اه اختلاف في الطائفة المتفقهة. بعضهم قال ان هم طلبة العلم اللي هم اه لا يخرجون للجهاد وانما يبقون يطلبون العلم - 01:27:26

لكن عددا من اهل العلم قالوا لا الطائفة المتفقهة في الدين هم المجاهدون في سبيل الله الله سبحانه وتعالى قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فالكلام عن النمير هنا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. طائفة تنفر في سبيل الله. لتتفقه في الدين كيف يعني ترى باعینها نصر الله - 01:27:47

والله للمؤمنين وخزي الله للكافرين فيكون ذلك فقها لها. يعني ترى ذلك باعینها كانت اخبرت به. لكنها رأت ذلك باعین يعني زي ما جه كده في صورة فاطر الله قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرتهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. ربنا وعدهم - 01:28:11

لما هم بقى دخلوا الجنة ماذا قالوا؟ قال الله سبحانه وتعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. يعني رأوا ذلك - 01:28:37

في اعینهم رأوا مغفرته وشكرا عيانا عندما اخبروا بها فكلمة ليتفقهوا في الدين يعني ليروا ذلك النصر باعینهم. يروا هذا الوعد الذي كان وعدا خبرا او نبأ رأوه محققا. رأوا - 01:28:52

الله للمؤمنين وخزي الله للكافر ابونا في موضع اخر قال واياكم منكم مائة صابرية يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفتقهون الكلام عن الفقه هنا الفقه ليس مجرد العلم - 01:29:07

واضح وانما انهم عاينوا ذلك. وهذا رأي عدد من اهل العلم وهذا هو الذي امير له والله اعلم ان الطائفة المتفقة هم المجاهدون في سبيل الله. وليسوا القاعدين. الشاهد لماذا انا اطلت في هذه النقطة يا شباب - 01:29:21

لاني احدث كل شاب مسلم ان ان يحدث نفسه بهذه الشعبة العظيمة من شعب الایمان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق وهو كذلك - 01:29:36

هو كذلك لماذا؟ لأن المؤمن آآ المؤمن الذي يعلم هذا الدين ويعلم آآ ان هذا الدين هو الدين الحق لابد انه يحدث نفسه بالجهاد في سبيل الله نصرة للمستضعفين واعلاء الكلمة الله تبارك وتعالى - 01:29:51

خصوصا لما تأتي هذه الايام التي آآ يرى فيها المؤمن الهوان والضعف والذلة التي يتعرض لها كثير من المؤمنين. ليس فقط من الكفار ولكن منبني جلدتنا من يقفون مع الظالم جهارا نهارا عيانا. ينصرون الظالم اكثر من الظلمة انفسهم. هم ظلمة ايضا وخونة - 01:30:08

لكن انا بتكلم عن ماذا ان هو يتحدث بلسانهم ابلغ مما يقولون ونعود بالله من ذلك ومنهم من هو منتب للعلم. نعود بالله من ذلك. ولذلك انا كثيرا ما انبه طالب العلم. اوعى تفكك من شوية المعلومات اللي عندك وشوية المتون اللي انت حافظها - 01:30:28

والله يعني في ناس حافظين مئات المتون والعياذ بالله جندوا في بعض البلدان يعني يلعب بهم. تصور انسان يتعلم سنوات اربعين سنة من عمره ثم بعد ذلك يكون ظهيرا للمجرمين - 01:30:44

فالانسان يدعو الله كثيرا ان يحفظه الله من الفتنة. وان يقبضه الله غير مفتون وان يثبته. والا يستعمل علمه ابدا الا فيما يرضي الله انسان يعني ربنا يقول للاخبار من اليهود والله العظيم عتاب - 01:30:59

الذي يفهم هذا الاية دي شوفوا على على كثرة ما في القرآن من الايات التي تتحدث عن العلم في ايات كثيرة جدا بس والله العظيم الاية دي بالذات لها في قلبي مكانة تخيفني جدا. ربنا بيقول - 01:31:16

الاخبار اللي هم بياخدوا الرشوة. اللي هم بايه؟ بيفتووا فتوى برشوة دول خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه - 01:31:32

يعني ربنا بيقول دول يعني زي ما احنا بنقول كده بيبיעوا دينهم عرض من الدنيا وربنا بيقول لك هم بيقولوا احنا ربنا هيتووب علينا. يعني كمان هم جمعوا بين ان هم باعوا دين الله - 01:31:49

واشتروا الدنيا. وكمان يرجون مغفرة الله. وان يأتهيم عرضوا مثله يأخذوه. يعني ما بيتوبيش. ما هو ممكن انسان يضعف في لحظة لكن بيتنوب شوفوا بقى العتاب. شوفوا العتاب وشوفوا قوة هذا العتاب لمن فقهه هو - 01:32:02

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه. شف المعنيين دول ربنا اخذ عليهم ربنا بيقول لهم ده انا علمتكم وفتحت لكم ابواب العلم عشان - 01:32:18

كونوا قولين للحق قوامين بالقسط تقوموا انتم توظفوا العلم لدنياكم ولمصلحة الظالمين ابو درس وما فيه معناها ايه؟ والله معنى قوي. لأن العلم غير الدراسة. الدراسة هتعرفوا درس القمح - 01:32:31

آآ انا كنت اشتغلت فترة في اشتغلت فترة في ارض كده زراعية والدرس ده عامل زي ايه ان هم بيجيبيوا حاجة يدوسوها بها على القمح عشان يفصل القشرة عن الاية؟ عن اللب عن القمح نفسها. فالدراسة معناها ان واحد - 01:32:47

وسهر وحفظ. فربنا بيقول بقى بعد ما تعبرتم في تحصيل العلم وسهرتم وحفظتم تبذلون هذا العلم لدنيا ولا الدار الآخرة خير الذين يتقون. افلا تعقلون؟ الدار الآخرة خير الذين يتقون. افلا تعقلون؟ يعني كان هذا العلم ينبغي ان يبتغى به ما عند الله - 01:33:03

عند الله خير وابقى. فشوفوا هذا العتاب في هذه الاية والله العظيم ينبغي ان يكون في قلبك. فمن القصة مش شوية معلومات عمال تحفظهم وتتعدد تعلم بالقلم الفسفور - 01:33:24

نفسك عالمة. لازم تخشى على نفسك ان تستعمل هذا العلم لدنيا الذي جرنا لهذا الكلام هو ان المؤمن في في هذه الايام وانا دايما لا لا اكلم طالب العلم ابدا على مجموعة معلومات او كتب او متون ليه؟ لاني انا بضع نفسي مكانه - 01:33:34

وخصوصا طلبة العلم الذين يدرسون عن بعد لم يحتكوا باهل العلم ولم يعيشوا مع اهل العلم الكبار او ما شافوش حياتهم او لم يهدوا لهؤلاء. يعني يحتاجون الى التذكير بهذه المعاني اكثر من المعلومات - [01:33:51](#)

فهذه السورة المباركة والله يعني آآانا انا اريد ان احنا نركز فيها على هذا الجانب. وهذا الجانب يا جماعة لا يمكن ابدا ان يطمئنوا ان له قلب مؤمن - [01:34:08](#)

الا بقدر اثناره الاخيرة على الدنيا اما اذا احب الدنيا واه يعني اه عايز اقول ايه كثرت مكباته الدنيوية فهو يضعف عن مش مش عندي مش عن الجهاد في سبيل الله ده يضعف عن اقل جهاد - [01:34:20](#)

لان بالمناسبة يا جماعة الجهاد بيبدأ من ماذ؟ هو الجهاد كله هو جهاد للنفس. حتى الجهاد في سبيل الله هو جهاد للنفس. ليه لان الجهاد فيه فكرة واحدة فقط اذا حفظتها تعرف نفسك انسان مجاهد ولا لأ - [01:34:39](#)

الجهاد هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها وان كانت تكرهه وان تنهاه او تمنعها ان تمنعها من فعل ما تشهيه. مما يضرها. بس فانت بقى تقدر تقيس نفسك. انت دلوقتي راجل نايم - [01:34:55](#)

حلو المنبه رن وانت نمت لك مسلا خمس ساعات او ست ساعات. الناس زعلوا مني في بعض الناس زعلوا مني في الفيديو اللي عملته بقول لهم ما تناوش كثير. قالوا لأ ده الاطباء قالوا ان انا مش عارف اقل - [01:35:15](#)

من تمن ساعات هيحصل لك ايه ؟ انا مش هدخل معك يا عم في الكلام ده نام يا عم تمن ساعات. المهم لما بتتصحي بتعمل ايه المشكلة ان كتير من الناس والله بینام غلط اصلا يعني بینام في وقت - [01:35:27](#)

ما يفیدش فيه النوم وبینام بعد ما يكون هرس عينيه بالتلیفون فالقصة مش قصة انت بتناش قد ايه. المهم بتناش امته وكيف تناش وانك انت لما بتتصحي بتعمل ايه ؟ مش هنطول في النقطة دي - [01:35:39](#)

انت يا عم زبطة المنبه قلت انا هنام الساعة مسلا حداشر وهصحى الساعة خمسة ست ساعات اهم. بلاش يا عم ستة. تمام؟ والاذان بيأذن سبعة قلت هاصلني ساعة المنبه رن. كوييس - [01:35:54](#)

ما هي دي مواجهة النفس ان المنبه رنت وقوم وتزوج تتوضى وتقول الله اكبر وتصلي بالورد اللي انت راجعته طول النهار. يعني اقصد اقول ان المجاهدة بتأتي في حاجات دقيقة - [01:36:09](#)

جدا. هي بقى الدقائق دي هي اللي بتتنمي شخصيتك. اعني على نفسك. في المقابل واحد امامه الهاتف حلواه ممكن يكون بيضيع وقته على الهاتف من جهتين. اما من جهة المحرمات انه يشاهد شيء محظوظ - [01:36:19](#)

او ان هو بيضيع الوقت في اشياء تافهة. فتح الفيسبوك قعد يفر فيه لحد ما فات ساعة اتنين ثلاثة اربعة وفجأة راح تمام اذا لم يملك نفسه عن هذه الفضول وهذه المحرمات بيقى هو ضعيف. يبقى لازم يعرف ان ده ضعف لازم يعالجه - [01:36:35](#)

ربنا قال والذين جاهدوا فيما لنهدىنهم سبلنا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فالشاهد ان الحديث عن الجهاد في سبيل الله بيبدأ من هنا. بيبدأ من حمل - [01:36:55](#)

نفس على ما ينفعها يبقى راحة النفس ليست في اشباع رغباتها غلط تماما. زي بالضبط. انا مش حكيت لكم عن اتنين اللي كانوا معندي في المدرسة. واحد - [01:37:08](#)

قل لي انا باحب ابويَا اوِي ، ده ابويَا ده سكرة وراجل عسل. ليه يا حبيب قلبي؟ قال لك اصله بيسيني امشي مع البنات وباجيب البنات البيت. والله العظيم هكذا قال - [01:37:21](#)

يعني بيحب ابوه ليه؟ لان اباه يطيقه في هواه ويصارع في هواه. طب الثاني بيقول انا متضايق من ابويَا ده خانقني. ليه حبيب قلبي بس ابويَا كل شوية بيقول لي حافظ على الصلاة. وآآ يعني بيخليني العب رياضة. وبيخليني آآ - [01:37:30](#)

احفظ القرآن وبيخليني آآ اواظب على مثلا اروح التمرين او حاجة زي كده او اذا كر طب شف هو ده متضايق من ابوه ليه؟ عشان ابوه يريد منه ان نفسه - [01:37:47](#)

هي دي الفكرة يا جماعة ان ان اكتر الناس يحبوا من يطيع هواه. ويوافقه على هواه. مش بيحبه عشان هو بينفعه واضح كده طيب.

فيبيقى احنا الفكرة دي مهمة جدا. احنا اذا كنا نريد ان ننتفع من هذه السورة المباركة لابد ان نلاحظ هذا الامر. قبل ان نتكلم في الامر الكبير وهو ان - 01:37:58

ن Jihad بانفسنا واموالنا لابد ان نعلم ان مجاهدة النفس هي لا يمكن ان يخلو المؤمن والمؤمنة من مجاهدة نفسه قط ليه لانك انت عايش انت في اليوم تحتاج تمنع نفسك عن المحرمات وتحمل نفسك على الطاعات حملأ - 01:38:19

واعرف ان الله سخر نفسك لك فاذا رأيتك منك الجد جدتك. والله ستلين معك يعني انت بتدل ما كنت بتقوم بالعافية عشان تصلي ركعتين بالليل والله هتبقي نفسك النوم يخلص بسرعة عشان تقوم تقول الله اكبر وتقف بين يدي الله تتلو الايات - 01:38:36 صدرك وتبقي طاير من الفرح بتقول يا رب ما فيش حد اسعد مني في الدنيا لما تحس ان صعب جدا انك تحافظ على الوضوء كل مثلا لما تحدث انك تتوضأ هتلاقى بعد كده ده امر طبيعي جدا. مش ممكن تعيش من غير وضوء. ليه؟ لأن خلاص نفسك على ما تعودها - 01:38:54

اللي انا عايز اقوله ان الله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرى عبداً يجاهد نفسه ثم يتتركه وحده. لا من يتصرّب يصبره الله. فلماذا انا اطلت في هذه المقدمة يا شباب لاني آآ اريد منك ان تنظر الى القرآن نظرة مختلفة - 01:39:13

القرآن ما هوش كتاب بناد منه ثواب ونقول الكتاب. لا. القرآن ده ممكن سطر منه فقط آآ كلمة. والله العظيم هذه الكلمة تغير حياتك يعني انت انا عايز اقول لك ان القرآن ده يعني مش عارف اقول لك كيف كيف اصفه لك - 01:39:30 يعني القرآن نور هدى فرقان. القرآن ده الله سبحانه وتعالى يفتح قلبك لايته للكلمة في القرآن. والله العظيم يجعلك تتخاذل قرار مصيريا في حياتك ما كنت لتأخذه لو لـا هذه الآية. يجعل المصيبة العظيمة مصيبة هينة - 01:39:48

بين عينيك. ليه؟ لأنك انت اهتديت بهذا الكتاب احنا اطلنا آآ جدا في هذه المقدمة ولكن ارجو ان تكون المقدمة آآ نافعة وارجو ان احنا ننتفع من هذه السورة المباركة - 01:40:05

آآ نبدأ آآ معنا وئام ولا نمت معنا وئام معكم الشيخ محمود بارك الله فيك معك. الله يبارك فيك ويرضى عنك حبيبي طيب آآ ندخل بقى في الصورة آآ خلينا نبدأ من اولها كده من اول احنا طبعاً قرأتنا السورة قبل ذلك - 01:40:18

آآ يعني اظن قبل ثلاثة ايام. فلذلك يعني ايه سنببدأ في السورة مباشرة ان شاء الله افضل يا وئام حاضر يا شيخنا آآ نبدأ المقدمةشيخ ان الآية الاولى فورا. لا من اولها من اول اسماء السورة يعني زي ما هم بادئين كده - 01:40:37

انا عندي يا وئام هم بادئين من بسم الله والحمد لله جبتها. نعم شيخ تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الملف رحمه الله سورة التوبة من اسناء هذه السورة التوبة وبراءة الفاحشة. عن سعيد بن جبير قال قتل ابن عباس رضي الله عنهم سورة التوبة - 01:40:58

قال التوبة الفاحشة. وعن البراءة رضي الله عنه قال سورة نزلت سورة البراءة. رضي الله عنه قال فتتبعـتـ القرآن حتى وجدت اخر سورة مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى ختمـةـ سورة البراءة - 01:41:26 وخصائصها. اولاًـ حـثـ الصحابة على تعليمها. كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه علموا سورة براءة. وعلموا نسائكم سورة النور انها من اواخر ما نزل من القرآن. على البراء بن عازب رضي الله عنه قال اخر سورة انزلت قراءة. ثالثاًـ لا يبدأ فيها ببسم الله - 01:41:49 الرحمن الرحيم. نقل الاجماع نقل الاجماع على ذلك غير واحد البيان المكي والمدني سورة التوبة المدنية غير واحد الاجماع على ذلك. مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة التوبة. اولاًـ رسم من - 01:42:09

الذى يجب ان يسلكه المؤمنون في علاقاته مع المشركين ومع اهل الكتاب ومع المتفقين. ثانياًـ كشف الغذاء عن المنافقين واصنافهم واصنافهم وفضح افاعيهم في المجتمع المسلم. ثالثاًـ بيان كثير من الاحكام والارشادات التي تحتاج اليها الدولة الناشئة - 01:42:25 موضوعات الصورة. طبعاً خلينا آآ اعيد تاني يا شباب ما الفرق بين المقاصد والمواضيعات لاني اريد ان تجمعها انت بيديك مهم جداً يا شباب انت ممكن تنتفع من هذه الكتب لكن لابد ان تخوض انت هذا بنفسك - 01:42:42 المقاصد هو ما نزلت له السورة. ما نزلت السورة تبيّنه او تأمر به او تنهى عنه لكن الموضوعات هي هي ما يبيّن آآ مقاصد

السورة يعني الموضوعات تعتبر مثلاً ان هذه السورة من اخص ما نزلت له - 01:42:58

بيان اصناف المنافقين او خصال المنافقين. تمام؟ طيب مين الموضوعات التي تكلمت عنها؟ ان صنفاً من المنافقين قال اذن لي وصنفاً اخر آآ قال منهم من عاهد الله ان اتانا من فضله. فدي موضوعات بتخدم - 01:43:23

المقاصد باختصار طيب آآ لو قلنا ان من الموضوعات او من اخص ما نزلت له السورة هو الحث على الجهاد في سبيل الله تمام؟ طيب من ذلك بقى اللي هي اللي احنا ذكرناها. الامر بالقتال. ذكر الكفار - 01:43:39

ذكر الخصال التي عند المشركين التي تحملنا على قتالهم او آآ كذلك الثواب المجاهد في سبيل الله. واضح موضوعات هي التي تخدم المقاصد افضل اكمل من اهم الموضوعات التي تناولتها سورة التوبه اولاً البراءة من المشركين والامر بقتالهم ونبذ عهودهم ومنع ومنعهم من دخول المسجد - 01:43:58

الحرام والنهي عن موالاتهم ولو كانوا ذوي قربى. ثانياً الاشارة الى وقعة حرب حنين وتربيه نفوس المؤمنين بصدق التوكل على الله تعالى. ثالثاً اعلان الحرب على اهل الكتاب من العرب حتى يعطوا الجزية وانهم ليسوا بعيداً من اهل الشرك. وان الجميع لا تفهمهم قوتهم ولا اموالهم. وتقدیح قول اليهود والنصارى - 01:44:24

خسارة في حق عذير وعيسى عليهما السلام وتأكيد رسالة الرسول الصادق المحق. واعيب احذار اليهود في اكلهم الاموال بالباطل. رابعاً حرمة الاشهر الحرم وربط الصلاة الشرعية وابطال النسي الذي كان عند الجاهلية. خامساً الحث على الجهاد والنفي للعام في سبيل الله بالاموال - 01:44:44

وعدم الركون الى الدنيا وزينتها. سادساً نصرة الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الصديق. وحفظه لهم من سابعاً ذكر اوصاف المنافقين ودفاترهم ماكرة وذكر اذاهم للرسول صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل وايمانهم الكاذبة وامرهم - 01:45:04

بالمنكر ونهيهم عن المعروف. وكذبهم وسخريتهم بضعف المؤمنين والامر بجهادهم والنهي عن الاستعانة بهم. ونهوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاستغفار لحيائهم وعن الصلاة على امواتهم. وعيب المقصرين على اعتذارهم بالاعذار الباطلة - 01:45:25 كاملاً صلاتهم وتمسكهم بالدين الباطل ومدح بعضهم بسناتهم في دين الحق. تاسعاً ذكر السابقين من المهاجرين والانصار وفضلهم وذكر المعترفين بتقصير وقبول الصدقات من الفقراء وقبول توبه التائبين.عاشرها ذكر بناء مسجد ضرار لغافر الفاسد ومكر المنافقين بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. احد عشر ذكر بناء مسجد قباء على - 01:45:43

وانه اولى ان يقوم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اثنى عشر وضييعت الحق تعالى عبيده باشتراء انفسهم واموالهم ومعاوضتهم عن ذلك بالجنة. ثلاثة عشر النهي عن الاستغفار للمشركين. اربعة عشر رقم بتوبه - 01:46:11

طابور قبور توبه المخالفين عن غزوته تبوك. خمسة عشر النمير لطلب العلم والتتفقه في دين الله تعالى وتبلیغ الدين. ستة عشر على المسلمين بان بان ارسل فيهم منهم. لذلك على صفاته فيها كل خير لهم. وامر وامر الله نبيه بالتوكيل عليه في جميع - 01:46:28 نعم. طبعاً هو يعني اغلب ما يعتمد عليه جامع الكتاب بارك الله فيهم وجزاهم الله خيراً. احنا ما ننساش ان احنا ندعو لهم ان اي انسان بتنتفع منه ادعو له - 01:46:48

يعني ادعو له ان يقبل الله تبارك وتعالى عمله. وان آآ يجزيه الله عنك خيراً آآ هم طبعاً بيعتمدون غالباً في الكلام عن آآ ما نزلت له السورة او موضوعات السورة على كتاب الطاهر بن عاشور رحمه الله - 01:47:03

مكتب التحرير والتنوير آآ لكن انت آآ يعني اريد منك انك انت بنفسك تجمع هذه الامور. وانا طبعاً ذكرت هذه الامور اللي هي تقريباً خمسة اشر عنصر من عناصر الفوائد. يا ريت تحاول - 01:47:20

درن نفسك عليهم وترسل لي على البوت. يعني بعض الناس معنـي ما شاء الله في اللي هو بـوت التواصل يرسل لي عدد كبير جداً من الطلبة والطلابـات المواد اللي هم عملوها. مثلاً في - 01:47:33

في طلـبات جمعـنا اسمـاء الله تبارـك وتعـالـى وافعالـه الخـاصـة بـآيات الـاحـکـام في سـورـة الـبـقـرة وسـورـة النـسـاء وسـورـة الـمـائـدة. وكان بـحـثـا

ممتنعاً جداً ولا رسالة دكتوراة فعلًا آآ بعضهم ايضاً جمع الامور الخاصة باهل الكتاب او الخاصة - 01:47:43

آآ في سورة الانعام الخاصة بالكلام عن الذين آآ صرف الله قلوبهم عن الايمان باعمالهم وغير كده. فالشاهد ان بوت التواصل ده مفید الامر ده انك انت تحاول ان تطبق هذه العناصر على سورة من السور التي فاتت او حتى على السور اللي هي لم تأتی وتدرب نفسك عليها وهذا ليس - 01:48:02

للنشر وانما احنا نحن نتدارس هذا العلم يعني افضل اكمل تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين.

فصيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزين الله وان - 01:48:22

الله مخزي الكافرين تفسير ايتنين براءة من الله ورسوله من المشركين اي هذه براءة من الله ورسوله الى جميع المسلمين الذين عاهدتهموهم ايها المسلمين فسيحوا في الارض اربعة اشهر. اي فسيروا واذهبوا ايها المشركون في ارض الله اينما شئتم. الذين مدة اربعة اشهر لا ينالكم فيها من المسلمين سوء - 01:48:39

واعلموا انكم غير معجزين الله. اي واعلموا ايها المشركون انكم ان اخترتم الاستمرار على الكفر في مدة عهدهم وانتم امنون المسلمين. اه من عقاب من عقاب الله ان اراده لكم. فانتم على ارضه وفي سلطانه وتحت قدرته فبادروا خلينا خلينا نبين بس امر مهم جدا - 01:49:03

بعض الناس يظن ان الاربعة اشهر المذكورة اللي هي فسيح في الارض اربعة اشهر يظن ان هي الاشهر الحرم اللي هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب لـ المراد بالمدة - 01:49:22

فاما انساخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين. فالمراد بهذا اللي هي المدة التي آآ جعلها الله سبحانه وتعالى لهم مش مقصود بها اللي هي الاشهر الايه الحرم. عايزك تقرأ التعليق اللي هو التعليق الاول يا وئام اللي هو على كلمة - 01:49:38

آآ اي هذه براءة من الله ورسوله الى جميع المشركين الذين عاهدتهموهم ايها المسلمين اللي هو كلام ابن جرير الطبرى قال بجريدة الطبرى رحمة الله العهود بين المسلمين والمشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يتولى عقدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:58

من يعقدها باسمه ولكنه خاطب المؤمنين بذلك لعلمهم بمعناه. وان عقود النبي صلى الله عليه وسلم على امته كانت عقودهم. لأنهم كانوا بكل فعله فيهم راضين. وبعقوده عليهم مسلمين فصار عقده عليهم كعقودهم على انفسهم. فلذلك قال الى الذين عاهدتم من المشركين بما - 01:50:19

انا من عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده نعم اقرأ ايضاً التعليق الآخر اللي هو آآ آآ اي فسيروا واذهبوا ايها المشركون في ارض الله انما شئتم امنين مدة اربعة اشهر - 01:50:39

لا ينالكم فيها من المسلمين سوء. اقرأ اللي هو التعليق ابن آآ ابن عطية. وهو خالد بن عطية رحمة الله يؤتول هذا الاجل يوم النحر. وآخره يوم العاشر من ربيع الآخر - 01:50:57

وممن اختار هذا القول ابن تيمية وابن القيم وقال شنقطي محل ذلك انما هو في اصحاب العهود المطلقة غير المؤقتة بوقت معين. يوماً كان مدة عهده المؤقت اقل من اقل من اربعة اشهر - 01:51:11

فتكمel له اربعة اشهر. اما اصحاب العهود المؤقتة لباقي مدتها اكثر من اربعة اشهر فانه يجب لهم اتمام مدتهم ايوا نعم يعني هو بيقول ان هذا ليس توقيتاً هذا لاصحاب العهود غير المؤقتة. اما ان كان العهد مؤقتاً فيتم لهم عهدهم الى مدتهم - 01:51:26

طيب افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى وان الله مخزي الكافرين واضح عشان كده نكون واضح معكم يا شباب. اي واحد بيذاكر اي مادة علمية مهما كانت ميسرة له ركز في هذا دون ان يستعمل الورقة والقلم والمراجعة ينسى ان المعلومة تثبت في قلبه - 01:51:47 يعني العلم الذي ننساه كثير جداً لابد ان تستعين على ذلك بالاستماع وبالكتابة وبالدارسة وبالتفكير. انما فكرة انك تستمع كده للدرس وفيه معلومات انت عارف انك اول مرة تسمعها دون ان تقيدها دي مشكلة كبيرة. ولو اعتدت على ذلك لو اعتدت على انك انت تضيع المعلومات انا مش باقول لك انك الان تكتبها - 01:52:06

لكن على الاقل انك تستمع للمادة بعد ذلك او من الكتاب تحاول ان تلخصها بيديك. لأن اذا اشتغلت اكثر من حاسة عندك في في العلم يثبت باذن الله. يعني انت تستمع و بتقرأ وتلخص - [01:52:27](#)

و تعملباقي التشجير ده كمان من الامور المهمة جدا. آآ وبعدين تتدارس السورة. مثلا لو انت لك اخ او اخت او اه والد او والدة او ابناء تجمع الابناء و تقص عليهم هذه الفوائد. كل هذا كما انه من زكاة العلم هو كذلك يحفظ لك العلم فلا ينسى. والا - [01:52:41](#)

كثير من الناس بيقول انا بعد ما بينتهي الدرس بنسي كل حاجة طبيعي واحد راح سمع السورة مثلا مرة واحدة للشيخ هتبث في قلبه مش ممكن. لازم يا جماعة التكرار لأن العلم بينسي. واصل العالم اللي احنا بيعيش فيه ده اللي هو كثرة الانترنت - [01:53:00](#) والاخبار الكثيرة والنوازل الكثيرة. ده بينسي الانسان فانت استعن على ذلك بالكتابة. افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى وان الله مخزي للكافرين. اي واعلموا ايها المشركون ان الله مذل الكافرين في الدنيا والآخرة - [01:53:14](#)

تختر الفوائد شيخنا؟ لا. وان الله مخزي الكافرين هذا اعلم من الله. للمؤمن وللكافر هو للمؤمن طمأنة ان المؤمن مهمًا رأى علو الكافر وبطشه والمدد الذي يأتيه - [01:53:34](#)

من من المجرمين سواء منبني جلدتنا او من الكفار فانه يعلم ان الله مخزي الكافرين. وان الله تبارك وتعالى لن يتم لهم مرادهم. ولن يهدى كيدهم ولا يحق المكر السيء الا باهله. فهذه الآية يا شباب من سنن الله. يعني قيدها كده في في القواعد الجامعية لأن سنن الله - [01:53:52](#)

هي شفاء القلوب والله سنن الله دي بتنزل على قلب المؤمن هدى وشفاء. فلا يغرونوك تقلبهم في البلاد. لا يحق المكر السيء الا باهله. لا يهدي كيد الخائن. لا يصلح مال المفسدين - [01:54:12](#)

لا يفلح الساحر حيث اتي. تنزل الآيات على قلب المؤمن تزيده بصيرة ويقينهما رأى علو الكفر يعني اول ما موسى عليه السلام رأى الحال والعصي يخيل اليه من سحرهم انها تسعي خاف - [01:54:25](#)

على ماذا؟ خف ان ان يفتن الناس بهذا الباطل ربنا ماذا قال طمأن وقلنا لا تخاف انك انت الاعلى. والق ما في يمينك تلتف ما صنعوا لي. انما صنعوا كيد ساحر - [01:54:40](#)

ولا يفلح الساحر حيث اتي دي القاعدة العامة بيقي هذه القواعد تنزل شفاء للمؤمن تجعله لا يفتركم واحد دلوقتي بيقول لك خلاص الاسلام ضاع والمسلمين ضاعوا ومش عارف واميكا وروسيا وكذا. كل هذا ليه؟ لانه لا يعلم سنن الله هذا دين الله - [01:54:54](#)

والله متم نوره ولو كره الكافرون ولو كره المشركون. تبارك وتعالى. طب ما انت لازم تفهم هذا ان هذه الآيات ليست فقط اعلاما للكافر بل هي طمأنة للمؤمن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [01:55:11](#)

طيب آآهنحاول بقى نقرأ الفوائد لان طبعا السورة دي مدنية وفيها احكام كثيرة فاحنا عايزين تثبت في قلوبنا هذه الاحكام. اقرأ الفوائد العلمية واللطائف بس اه انا الملف موقعه - [01:55:28](#)

طيب خد راحتك طيب انا اقرأ لحد ما تلاقيها الفائدة الاولى في قول الله تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين افتتحت السورة كما تفتح العهود وصكوك العقود - [01:55:51](#)

اه بادل كلمة على الغرض الذي يراعي منها كما اه كما في قولهم. هذا ما عهد به فلان وهذا ما اصطلاح عليه فلان. وفلان الصراحة فلان وفلان وقول المؤمنين باع او وكل او تزوج وذلك مقتضى الحال في انشاء الرسائل والمواثيق - [01:56:10](#)

ثانيا تفضل. ثانيا قال الله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اعلن الله لهؤلاء هذه البراءة ليأخذوا حذرهم وفي ذلك تطبيق عليهم ان داوموا على الشرك. لأن صارت لاهل الاسلام كما دل عليه قوله تعالى بعد. فان تبتم فهو خير - [01:56:28](#)

وان تولوا وان توليتكم فاعلموا انكم غير معجزين الله ثالثا قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين لما كان الامر بهذا بهذا مفرغا على البراءة من العهد. ومقررا لحرمة الاشهر الحرم. اراد السير بأمن دون خوف في

من الارض وايه هو سيره وهو ليس وسيرهم في ارض قومه. يا ونام لما نعم. مفرعا يعني. نعم. هم نعم دل ذلك على دل على ذلك اطلاق السياحة واطلاق ارض. فكان المعنى فسيح امنين حيث ما شئتم من الارض - 01:57:11

رابعا قال الله تعالى تسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين. انزل المعاهدين في مدة عهدهم. انهم وان ما بقولش في غير معجزي الله. لا غير معجز الله - 01:57:30

معجزين لا لأ. غير معجز الله خدت بالك؟ لأن حسيت ان انت بتقول نعم. غير معجزيه لأ. غير معجز الله افضل. نعم شيخنا جزار الله خيرا اصدر المعاهدين في مدة عهدهم انهم وان كانوا مؤمنين فانهم انهم لن يعجزوا الله ولن يفوتوه. وانه من استمر منهم على شركه فانه - 01:57:48

لابد ان لابد ان يخزية. فكان هذا مما يجلبهم الى الدخول في الاسلام الا من عاند واصر ولم يبالي بوعيد الله له ناخد بالنها بقى دي دي بقى من الآيات العظيمة في عرض التوبة عليهم ليه؟ لأن الله يبين ان الله مخزيهم ان بقوا على الكفر فانهم - 01:58:10
مخزيون مخزيون ده امر مهم جدا يحثهم على التوبة من هذا الكفر افضل اكمل خامسا المقصود من قوله تعالى فصيحوا في الارض اربعة اشهر. الاول ان يتذكروا بأنفسهم ويحتاطوا في هذا الامر. والثانى - 01:58:29

لان ينسب لالا ينسب المسلمين الى نكسب العهد. والثالث فرض الله ان يعم جميع المشركين بالجهاد. عم من كل الكتب البراءة واجرهم اربعة اشهر. وذكروا قوة الاسلام في الكفار. لا يصح ذلك الا بنقض العهود. والرابع اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج في السنة - 01:58:49

فامر باظهار هذه البراءة بان لا يشاهد العراة ايوة نعم اتفقنا انه في هذه السنة اه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ااما اه في الحج وثم اردفه بعلي ابن ابي طالب يقرأ عن الناس براءة. وكان طبعا علي ابن ابي طالب مؤتمرا بامر - 01:59:09
ابي بكر رضي الله عنه وذكر من اسباب ذلك انه كان ما يزال العهد بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين فكان بعضهم يحج. ومنهم من يلبي تلبية الشرك. وكذلك - 01:59:31

منهم من يطوف عاريا فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يحج لهذه السماء. قيل ان هذا هو الایه؟ السبب. والله اعلم افضل اكمل سادسا في قول الله تعالى فصيحوا في الارض اربعة اشهر. لما كانت السياحة تطلق على - 01:59:43
حق المعنى في الارض الله تعالى فسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله يقرئ الكافرين. لما كان الاسلام قد ظهر بعد ان كان خفيا وقول ربنا ان كان ضعيفا افتتحت على وعظا كلمة تقال اولا لمن يراد تقرير سمعه وايقاظ قلبه. وتتبئه على ان ما بعد - 02:00:00

لها امر مهم. ينبغي المزيد مزيد الاعتداء به فقال واعلموا انكم نعم تفضل الآيات بعدها الله تبارك وتعالى واذنا من الله ورسوله الى الناس يوم الحد الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم - 02:00:23
فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. ان الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهر عليكم احدا اتم اليهم عهدهم الى مديتهم. ان الله يحب المتقين - 02:00:46

تفسير ايتين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. اي وهذا اعلام من الله ورسوله الى جميع الناس مسلم وكافرهم يوم النحر بان الله بريء من عهود المشركين. ورسوله بريء منها كذلك. عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه - 02:01:01

عن ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمعنى الا لا يحج بعد العام المشرك الا يحج بعد العام ولا يطوف باللوت عريان. قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب. وامرها - 02:01:21
وان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل مني ببراءة. والا والا يحج بعد عن المشرك ولا بالبيت عريان. نعم

طبعا بعض الروايات ذكر فيها - 02:01:41

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف علي بن ابي طالب اه وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. نص على ذلك ليبين السبب الذي من اجله اردف النبي صلى الله عليه وسلم عليا لان العرب كان عندهم الذي يعقد العهود ويبرمها وكذلك ينقضها هو سيد القوم او رجل من اهل بيته - 02:01:56

فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ اردف عليا لاجل هذا آآ وطبعا سؤال هنا مهم. آآ هذا من اخلاق الحرب في في الاسلام. يعني من اخلاق الاسلام في الحرب اقصد. ودي مادة عظيمة جدا - 02:02:16

وهي ان الاهتداء بهدى النبي صلى الله عليه وسلم هو الخير. حتى لو ظن ان غيره خير منه يعني لو قال قائل اذا اغدر المسلمين اليهم ذلك سببا في ان يمكنهم من الكفار ممكنا يكون سبب لكنه ليس خيرا - 02:02:32

معنى ان الخير هو الاهتداء بهدى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في كل مشهد لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال واعلموا ان الله مع المتقين يعني ان الله يكون معك بقدر تقواك - 02:02:52

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نهى عن الخيانة ان الله آآ الله سبحانه وتعالى قال آآ فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. ايه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم - 02:03:05

على سواء يعني اعلمهم انك قد نقضت العهد لتستوي انت وانتم هو انت وهم في العلم حتى لا تغدر بهم. لماذا؟ لأن الله لا يحب الخائنين لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر مثلا يمكرون ويمكر الله - 02:03:19

آآ يكيدون كيدا واكيد كيدا. الله يستهزئ بهم. سخر الله منهم. لماذا؟ لأن كل خصلة من هذه الخصال فيها خير وفيها شر. وفيها كمال وفيها نقص والله تبارك وتعالى له الكمال من هذه الخصال. لأن المكر مثلا منه مكر سيء ومكر حسن. ولا يحق المكر السيء الا باهله. لكن الخيانة شرط - 02:03:33

من كل وجه فلذلك ربنا قال فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. لم يقل فخانهم. واضح؟ فلذلك لازم يفهم ان من من الامتحان للمؤمن ان يتمتحن بامر آآ يظن ان مخالفة امر الله هي الخير - 02:03:53

وهي النفع. زي بالضبط ايه؟ الكذب. مثلا واحد يكون في موضع فيكذب ظنا منه انه ينجو بهذا الكذب. يعني موضع لا يحل له فيه الكذب بيكون عشان يخلص نفسه من الورطة - 02:04:12

هل هل ممكن يخلص نفسه من الورطة فعلا لكنه الله ليس معه لأن الله مع الصادقين. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فدي فايدة مهمة جدا ان آآ لماذا آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وبعث كذلك عليا آآ اعلان هذا الامر وهو - 02:04:26

العهد واعلام هؤلاء عشان الله سبحانه وتعالى لا يحب الخائنين. وهو مع اهل الامانة والصدق اكمل. فان تبتم فهو خير لكم. اي فان تبتم من كفركم ايها المشركون فهو خير لكم في الدنيا والآخرة. وان توليتهم فاعلموا انكم ايها الجزيل - 02:04:44
وان اعرضتم ايها المشركون على الايمان ورسوله وتبتتم على وسدمتم على كفركم فايقتوا انكم غير فاتن من عقاب الله فانت تحت قهره وقدرتها لاحظ ان الله نلاحظ ان الله عرض عليهم التوبة. فان تبتم فهو خير لكم. وده عظيم جدا وده بيبي ان هذه التوبة التي سميت لها السورة ليست خاصة بالثلاثة الذين - 02:05:10

كلمة خلفوا يعني اخروا بالمناسبة وليس معناها تخلفوا عن الغزو يعني اخر الكلام عنهم آآ فاخرون مرجونا لامر الله اما يعذبه واما يتوب عليهم لكن الله سبحانه وتعالى تاب عليهم - 02:05:34

فالشاهد ان ان ربنا ان الله تبارك وتعالى هنا يعرض التوبة على هؤلاء. فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتهم فاعلموا انكم غير معجز الله يعني توليتهم عن هذه التوبة استمريتم في هذا الكفر وقتل النبي صلى الله عليه وسلم فانتم غير معجز الله - 02:05:47

واضح؟ افضل اكمل وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. اي وبشر يا محمد الكافرين بعذاب مؤمن موجع. يصيبهم في الدنيا والآخرة ان الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهر عليكم احدا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - 02:06:07
بمثابة الاية بما قبلها لما اعلمهم الله تعالى ببراءة وبالوقت الجد وبالوقت الذي يؤذن بها فيه وكان معنى البراءة منهم انه بعض

المعاهدين. فقال تعالى الا الذين عاهدتم يا المشركين ثم لا ينقصوكم ولم يظاهروا عليكم احدا - 02:06:29

المباراة التامة المطلقة من جميع مشتكين الا من عاهدتموهם ايها المؤمنون. ثم لم ينقصوكم شيئاً مما عاهدتموهם عليه. ولم يعینوا عليكم احداً من اعدائكم اتموا اليهم عهدهم اقرأ الحج يا وئام. الحاشية اللي هي حاشية ابن كثير - 02:06:49

اللي هي عند آآ قوله آآ الا من عاهدتموهם رحمة الله نعم. قال رحمة الله ابن كثير هذا استثناء من ضرب مدة التأجيل باربعة اشهر. لمن له عهد وعهد مطلق ليس بمؤقت. فاجابه اربعة اشهر - 02:07:05

يسبح في الارض يذهب فيها لينجو بنفسه حيث شاء. الا من له عهد مؤقت فاجره الى مدهه مضروبة. التي عهد عليها. اه يعني ده فاتموا اليهما عهدهم الى مدهم. الى المدة اللي انتم ضربتموهם ضربتوها معهم - 02:07:26

اتفضل قال سيدتم فاتموا اليهم عهدهم الى مدهم. فاوفوا ايها المؤمنون الى هؤلاء المشركين العهد الذي بينكم وبينهم ولا تنقضوا ولا تنقضوه الى انتهاء المدة التي اتفقتم عليها ان الله يحب المتقيين. اي ان الله يحب الذين يتقونه فيمثّلون اوامرها ويجتنبون معاصيه.

ومن ذلك انهم يوفون بعهودهم بعهودهم ولا ينقضون - 02:07:42

نعم طيب آآ فضيلة شيخنا لأ احنا عايزة نجمع احنا قلنا ان احنا نجمع افعال الله تبارك وتعالي ان الله يحب المتقيين. طبعا انا عايزة تلاحظ كلمة هذه يعني جاءت في السورة في بيان ان الله يحب المتقيين وتلاحظ ان هذا امر قد يخالف هو النفس - 02:08:09
وكثيرا ما تأتي كلمة التقوى او ان الله يحب المتقيين في امر فيه حمل النفس على ما تكره اه مما امر الله به او نهي النفس عما تشتهي آآ ما آآ نهي الله تبارك وتعالي عنه - 02:08:33

آآ وهذا كثير في القرآن. لذلك ربنا سبحانه وتعالي مثلا قال قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطا واعلموا ان الله مع المتقيين فانت لو لاحظت ان كلمة التقوى تأتي في هذا الباب كثيرا - 02:08:50
وهو باب حمل النفس على آآ ما تكره مما امر الله به او نهي النفس آآ عما تحب مما نهى الله سبحانه وتعالي عنه ان الله يحب المتقيين.
وهذا يدل على مادا - 02:09:06

آآ في عندنا حديث عظيم جدا اللي هو لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وبعض الناس يقول كيف اعرف ذلك؟ كيف اعرف اني احب النبي صلى الله عليه وسلم هذا القدر - 02:09:19
قلت له انت اذا قدمت آآ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوى نفسك وعلى هوى ولدك وعلى هوى زوجك فانت تحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسك ومن ولدك ومن زوجك. فالاعتبار كله بماذا بالاتيا ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - 02:09:30
فعلامة التقوى هي ان يكون آآ امر الله تبارك وتعالي اعظم عنده من هوى نفسك. وهذا يحتاج مجاهدة عظيمة جدا الامر ليس سهلا هو كلمة يسيرة ولكن التطبيق الفعلي له فعلا يحتاج مجاهدة - 02:09:48

اه طيب هذه الاية ما اظننا ان هي تحتاج اه ايها الفوائد ندخل في الايات بعدها؟ افضل الله تبارك وتعالي فاذا سلخ الاشهر احنا قلنا الاشهر الحرم احنا قلنا الاشهر الحرم عشان لا نخلط بينها وبين آآ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر وفي الآخر ايها؟ منها اربعة حرم. اللي هي احنا - 02:10:06

كان ذو القعدة ذو الحجة والمحرم وذو الحجة والمحرم ورجب لأن مش هي دي المراد هنا. اذا سلخ الاشهر الحرم اللي هي المدة اللي هي ايها فضيلة في الارض اربعة اشهر - 02:10:31

اتفضل اكمل قال الله تبارك وتعالي فاذا اسلخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدموهم وخذلوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فخلوا فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوه مامنه. ذلك بائهم قوم لا يعلمون - 02:10:43

تفسير الآيتين اه طبعا صاحب الصحابة الذين كانوا في القرآن الذي نزل بمكة يؤمرون بالصبر الجميل ويؤمرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون اه ايام الله الى اخر ذلك. الكلام عن الاستضعفاف والكلام عن - 02:11:08

آآ يعني آآ الصبر شف الان هم الذين ملكوا زمام الامور وهم الذين آآ يعني يبذلون العهود وهم الذين يؤمرون الناس هذا لا يأتي الا

بالصبر يعني احياناً الانسان ينظر الى النتيجة ولا ينتظر الى المقدمات - 02:11:30

وانا كثيراً ما اقول ان النظر في سير الانبياء لابد ان تنظر الى الامور الشديدة التي آآ كانوا فيها حتى في سير العلماء. احياناً واحد يبنظر الى البخاري الى كتاب التاريخ الكبير وكتاب صحيح البخاري. وينسى السنين التي صنعت البخاري - 02:11:48
كيف كيف الف كتابه؟ كيف صبر؟ بمعنى اصح ان الصعوبات التي تواجه الانسان الناجح هي اهم الامور التي تطلبها انت ت Shawf الان الصحابة ان الله تبارك وتعالى يكلم من يكلم الصحابة ومن جملتهم مين ؟ بالله وغیره من الصحابة الذين بقوا في لما رأوا عز الاسلام ونصره اصبح هؤلاء الذين - 02:12:07

كانوا يعني عبيداً او كانوا مستضعفين هم الذين يقررون وهم الذين يؤمنون الناس ومع ذلك لم يكن تمكينهم هذا لهوى انفسهم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا المعروف ونهوا عن المنكر - 02:12:30
فربنا سبحانه وتعالى بين ان الصحابة ابتووا بكل اصناف الابتلاء وما بدلوا تبديلاً اكتوبر بالاستضعفاب ابتووا بسخرية المشركين وبتعذيبهم وبضحكتهم منهم. وابتلووا بان يؤمنوا بالغيب وابتلووا بان يصدقوا انباء لا يرى لها اي علامات او دلالات - 02:12:46
اللي هي ستفتح لكم كنوز كسرى وقيصر وكذا وكذا. هم لا يرون ذلك ولكنهم يصدقون نبأ النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ابتووا بالهجرة ثم ابتووا الجهاد في سبيل الله ثم ابتووا بالدنيا التي فتحت عليهم وما بدلوا تبديلاً. يعني بقوا كما هم. فالافتراض يكون فيه عبرة - 02:13:07

عبرة للنظر في هؤلاء الذين بين الله سبحانه وتعالى انهم مهما ابتووا اه فهم لا يريدون الا ما عند الله فما عند الله خير وابقى افضل اكمل تفسير له ايتين - 02:13:28

فاما اسلخ الاشهر الحرم فاقتلتوا المشركين حيث وجدهم وخذلهم واحصروا لهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا ان الله غفور رحيم مناسبة الاية لما قبلها لما قال الله تعالى امر البراءة من المشركين اثباتاً ونسياً امر بما يصنع بعد ما ضربه له من الاجل. فقال تعالى - 02:13:45

الو اذا سلح الاشهر الحرم فاقتلتوا المشركين حيث وجدهم الناسخون قيل هذه الاية منسوخة بقوله تعالى فان منا بعد واما فداء. وقيل هي محكمة اذا صرخ الاشهر الحرم وفقت من المشركين حيث وجدهم. اي - 02:14:08
اقرأ كلام النحاس اللي هو في الحاشية الثانية على كلمة وهي محكمة. عشان في عندي نقل مهم جداً للامام ابن تيمية. سنقرأه ان شاء الله. افضل النحاس للعلماء في هذه الاية اقوال كل ما قال هي منسوخة وقال لا يحل قتل اسير صبراً وان من يمن وانما يمن عليه او يفادى - 02:14:28

وقالوا الناسخ لها قوله تعالى فان منا بعد واما فداء وامن قال هذا الحسن وهذا قول الضحاك. والسدي وهو قول عطاء. ومن العلماء من قال لا يجوز في الاسارة من المشركين الا القتل. ولا يجوز ولا يجوز - 02:14:49
ان يؤخذ منه ابتلاء ولا يمن عليهم. وجعلوا قوله تعالى فكتوا للمشركين حيث وجدهم. لقوله تعالى فان منا من بعد واما فداء. وهذا قول قتلة ومروي عن مجاهد. والقول الثالث ان الایتين جميعاً محكمتان. وهو قوله ابن وهو قوله ابن زيد - 02:15:04
وهو قول صحيح بين لان احداهما لا تتفق الاخرى. قال جل وعز فاقتلتوا المشركين حيث وجدهم اخوه وهدوهم اسرى للقتل او يمني او الفداء. يقول الامام ينظر على ما فيه الصلاح من القتل او المن او الفداء. وقد فعل هذا كله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه - 02:15:23

وهذه الاية هي اية السيف. فمن اهل العلم من ذهب الى انها ناسخة بجميع الایات التي فيها الصفح والكف عن ما يقاتل من المشركين ومنهم من ذهب الى انها ليست نازحة. ولكن الاحوال تختلف. فإذا قول المسلمين وفارت لهم السلطة الملهوبة لتعمل اية - 02:15:44
معناها وعملوا بها. واذا مات المسلمون ولم يطغوا على قتال على قتالهم فلا بأس ان يقاتلوا بحسب قدرتهم ويكتب عن من كف عنهم الا اذا لم يستطعوا ذلك. فيكون الامر الى ولی الامر حتى قاتل وان شاء كفر. وان شاء قاتل قوم دون قوم على حسب القوة - 02:16:04
القدرة والمصلحة للمسلمين لا على حسب هوا لا على حسب هوا وشهوته. ولكن ينظر للمسلمين وينظر لحالهم وقوتهم

رحمه الله وهذا القول اظهر وابين في الدليل. لانه القاعدة الاصولية انه لا يصار الى النسخ الا عند تعذر الجمع بين الدلة. والجمع هنا -

02:16:24

غير متعدن اصلا غير متعدن نعم خلينا نقرأ تفضل شيخ آنقرأ قولنا للامام ابن تيمية رحمه الله اه والقول موجود في اه طبعا هو القول موجود في اه كتاب الصفدية ولكن انا الان اقرأه - 02:16:44

الكتاب الذي جمع اه يعني اجتهد في جمع كلام الامام ابن تيمية على الآيات وان كان يعني في بعض المواضع المهمة جدا فاته. اللي هو جمع دار ابن جوزي اللي هو آآ جمع آآ اياد عبداللطيف - 02:17:02

في المجلد الثالث في صفحة آآ مئتين واربعة وتسعين هذا النقل مهم جدا لانه يبين ان هذه الآية آآ من ادعى انها ناسخة لما قبلها باعتبار انها اخر ما نزل انهم - 02:17:19

في ذلك قال ابن تيمية رحمه الله والمقصود هو نقل طويل شوية فانا يعني احاول اقرأه آآ مش هيحتاج تعليق ان شاء الله يعني قال رحمه الله والمقصود ان الله لما آآ نزل براءة - 02:17:34

يعني نزل سورة براءة وقال فيها فاذا انسلح الاشهر الحرم فقاتلوا المشركين وهي الاربعة يعني الاشهر الحرم وهي الاربعة التي قال الله فيها فسيحوا في الارض اربعة اشهر. ليست الحرم التي هي ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب - 02:17:48

وقد قال بعضهم هي اه هي هذه وغلط في ذلك قال فقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذوهם واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وهذه تسمى آية السيف. فامر الله فيها بقتال المشركين واهل الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يدوا لهم صاغرون. ولهذا ركز بقى في في هذا - 02:18:05

ولهذا قال في آية الفتح ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون وهم الروم وفارس كانوا اشد بأسا من العرب ولابد من مقاتلتهم او اسلامهم. واذا قاتلوا فانهم يقاتلون حتى يعطي الجزية عن يدوا لهم صاغرون - 02:18:29

بخلاف ما كان قبل آية الجزية فانهم كانوا تارة يقاتلون وتارة يعاهدون بلا جزية كما عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والمشركين بلا جزية. وكانوا قد آآ دعوا عام الحديبية الى قتال من يقاتل او يعاهد - 02:18:49

وبعد ذلك يدعون الى قتال من يقاتلون او يسلمون. من يقاتلون او يسلمون. ولم يقل او يسلمو فانه كان يكون المعنى حتى يسلمو. وقتالهم لا يجب الى هذه الغاية. قال يقاتلون آآ تقاتلونهم او يسلمون. لم يقل او يسلمو لان كلمة او - 02:19:09

شو معناه ان تبقى تقاتلهم الى ان يسلمو قال وقتالهم لا يجب الى هذه الغاية. بل اذا اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فقد قتلوا القتال المأمور به ثم العلماء مختلفون بعد نزول آية الجزية. هل تؤخذ من اهل الكتاب ومن له شبهة كتاب دون غيره؟ او تؤخذ من كل كافر جازت معاهدته - 02:19:28

النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يأخذها من العرب لان قاتلهم كان قبل نزول آية الجزية. يقصد المشركين من العرب يعني مش اليهود والنصارى آآ لان قاتلهم كان قبل نزول آية الجزية او يستثنى مشركون العرب - 02:19:50

آآ فيها ثلاثة اقوال للعلماء مشروع والجمهور يجوزون اخذها من مشركي الهند والترك التركي اللي هم يعني زي آآ زي التتار يعني. وغيرهم من اصناف العجم كما يجوز الجميع آآ الجميع معاهدة هؤلاء عند الحاجة او المصلحة. وهل يجوز ان يعاهدوا عهدا مطلقا او لا يكون الا مؤقتا على قولين - 02:20:04

فالهذا ركز بقى في دي. عشان هو ده الموضع اللي احنا ذكرنا القول لاجله. فالهذا يوجد كثير من المفسرين يقولون في آيات يظن معناها النهي عن القتال انها منسوبة بآية السيف - 02:20:27

آآ فالذين قالوا قل يا ايها الكافرون يعني سورة الكافرون منسوبة هذا مأخذهم. والصواب ان هذه الآية لم تتعرض للقتال لا بامر ولا بنهي ليقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخره. لي لكم دينكمولي دين - 02:20:42

ما المضمونها البراءة؟ يعني ابن تيمية الان يا شباب يخطئ الذين ادعوا ان آية تقتل المشركين حيث وجدتهم نسخت الآيات التي جاءت قبلها مثلا في قل يا ايها الكافرون او لكم دينكمولي دين. آآ او مثلا الآيات اللي هي آآ في معنى الصبر. وقت الاستضعفاف

او فاما منا بعده واما في ده طيب قال والصواب ان هذه الاية لم تتعرض للقتال لا بامر ولا بنهي بل مضمونها البراءة من دين الكفار وهذا امر محكم لا ينسخ ابدا - 02:21:20

واما ان يقال واما ان يقال فيها او في غيرها رضي الرسول صلى الله عليه وسلم بدين كافر فهذا لم يقله احد من علماء المسلمين اصلا ولا احد من سلف الامة ولا من الاولين ولا من الاخرين ولا يقول ذلك الا من هو مفتر على الله رسوله صلى الله عليه وسلم لم يرضي 02:21:36

الله بغير دين الاسلام وهو الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لم يرضي الله ولا رسوله ولا رسوله من احد من الخلق بغير هذا الدين قط وان كان لم يأمر بجهادهم من اول الامر لعجز المسلمين وقتلهم - 02:21:54
ولهذا لما استأذن ركزوا بقى. لما استأذن الانصار النبي صلى الله عليه وسلم ميلات العقبة لما بایعوه في الجهاد قال اني لم اومر بذلك بعد. ثم لما كتب القتال كرهه بعضهم. فانزل الله سبحانه وتعالى. فقال الله آآلم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 02:22:09
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او او اشد خشية الى اخر الايه ؟ الايات. في موضع اخر بقى يبین الايه ؟ المعنى ده ايضا. قال في صفحة متین سبعة وتسعين ان القائل ان اه اذا قال ان اية مجادلة الكفار او غيرها مما - 02:22:28

دعا اه مما يدعى نسخه منسوخا باية السيف قيل له ما تعني باية السيف اتعني اية بعينها ام تعني كل اية فيها الامر بالجهاد فان اراد الاول كان جوابه من وجهين - 02:22:48

احدهما ان الايات التي فيها ذكر الجهاد متعددة فلا يجوز تخصيص بعضها وان قال اريد قوله فاذ انسلح الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتهم. قيل له هذه في قتال المشركين وقد قال بعدها في قتال اهل الكتاب. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 02:23:02

وباليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون فلو لم تكن اية السيف الا واحدة لم تكن هذه اولى من هذه. يعني بيقول له لو انت ادعیت ان الاية اللي هي قتال المشركين ان هو ما فيش خيار - 02:23:19

الا انهم يقتلون. طب ما الاية دي نزلت بعدها والايام ايضا فيها القتال لكن فيها حتى يعطوا الجزية عيادي وهم صاغرون. يعني ابن تيمية يريد ان يقول لابد ان نأخذ بكل هذه الايات وان نعمل بكل اية فيما وضعتها. دي خلاصة - 02:23:37

ما يريد ان يقوله. يعني لا نجعل احدها ناسخا للاخر آآ طيب قال وان قال كل اية فيها ذكر الجهاد قيل له الجهاد شرع على مرتبة اول ما انزل الله تعالى فيه الاذن بقوله اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهن قدير - 02:23:52
وقد ذكر غير واحد من العلماء ان هذه اول اية نزلت في الجهاد ثم بعد ذلك نزل وجوبه بقوله كتب عليكم القتال. يعني في سورة البقرة. ولم يؤمرموا قتال آآ في طلب مسامتهم - 02:24:11

بل قال فان تولوا فخذوهما واقتلوهم حيث وجدتهم ولا تتخذوا منهم ولبا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اللي هي في سورة النساء. قال وكذلك من هادنهم لم - 02:24:25

يكون مأمورين بقتاله. وان كانت الهدنة عقدا جائزا غير لازم. ثم انزل الله في براءة الامر بنبذ العهود وامرهم قتال المشركين كافة وامرهم بقتال اهل الكتاب اذا لم يسلمو حتى يعطوا الجزية على يده وهم صاغرون ولم يبح لهم ترك قتالهم وان - 02:24:38
وهادنهم هدنة مطلقة مع امكان جدالهم فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن. قيل فاية الاذن نزلت في اول مقدمة المدينة. لأن المفروض مقدمه باول مقدمه اه اه في اول دمه - 02:24:58

مقدمه هم كاتبين مقدمة لأ دمه المدينة. كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث شيئا من السرايا وقد جادل بعد هذا الكفار. هو يريد ابن تيمية يرد على من ؟ على من يقول ان - 02:25:18

خلاص ما عدش فيه جدال مع الكفار فيه قتال فقط. ليس هناك جدال وليس هناك موضع يكون المؤمن صابرا فيه. لأن يبقى الامر بالجدال. الامر بالجهاد بالكلمة الامر بالجهاد بالسيف الامر بالصبر - 02:25:34

الجميل اذا لم يكن اذا لم يستطع الانسان منابذتهم. فاللهم ان كل هذه الآيات محكمة. النقد الصلاح الصراحة طويل آآ النقل طويل لكن انا اعزكم لهذا النقل لانه مهم جدا لانه يبرد على الذين جعلوا هذه الآية سموها بآية السيف - 02:25:47

اجعلوها ناسخة لكل الآيات التي وردت في الجهاد. سواء في حق الاسرى او في الكلام عن مجادلة الكفار او الكلام عن حال المسلمين عند الاستضعف افضل اكمل يا وئام قال الله تبارك وتعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم. اي فاذا انقضت الاشهر الحرم فاقتلو المشركين اينما لقيتوه من الارض - 02:26:06

حشية اللي هي الاشهر الحرم قيل المراد اللي هي شيخنا سمي قيل المراد بالاشهر الحرم الاشهر التي جعلها الله للمشركين يسيرون في الارض امنين. لا يقاتلهم المسلمون فيها. واولهم يوم اعلامهم بالبراءة. يوم النحر العاشر من ذي الحجة من السنة التاسعة. وآخرها العاشر من ربيع الآخر من السنة العاشرة للهجرة - 02:26:30

وممن اختار ذلك ابن تيمية وابن القيم وابن كثير والسعدي والشنقيطي رحمهم الله ونسبه ابن تيمية الى جمهور العلماء وقال الشنقيطي وهو قول ابن عباس في رواية العنفي عنه وبه قال مجاهد ومحمد العوفي - 02:26:58

العنفية. في رواية العوفي عنه وبه قال مجاهد وعمرو بن شعيب ومحمد بن اسحاق وقد قتادة والسدي وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال ابو حيان. نعم. الظاهر ان هذه الاشهر هي التي اباح للناكثين ان يسيروا فيها. ووصفت بالحرم بانها حرم فيها القتال - 02:27:17

وقيل المراد بالاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. والمعنى اذا انقضى شهر محرم فاقتلو المشركين حيث بقيتموهن وهذا اختيار ابن جرير وطبعا ابن تيمية اعتبرت بان هو يبين خطأ هذا القول - 02:27:38

يمكن لانه ايه يعني اشتهر عن ابن جرير الطبل رحمه الله جمهور العلماء كما رأيتم يرون ان الاشهر الحرم ليست هي الاشهر المعروفة آآ لي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. لأن هي الاشهر التي المدة التي آآ آآ اباح الله لهم فيها ان يسيروا في الارض امنين - 02:27:55

بغير ان يعني لا يقاتلهم المسلمون افضل اكمل وخدوهن واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. خذوا ايه المؤمنون الكفار اسرى. وضيقوا عليهم ومنعوهن من الانتشار في الارض والدخول اليكم واحصروهم ان تحصنوا واقعدوا بقتلهم او اسرهم على كل طريق يمرون به. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيل - 02:28:15

اي فان رجع المشركون عن الكفر عن الائمان وادوا ما فرض الله عليه من الصلوات بالاتيان بها على وجهها الاكمل. طبعا فوائد من الفوائد يعني ان ابن القيم - 02:28:43

ذكر فائدة في تخطئة قول الطبرى عليه رحمة الله طبعا هم ما نصش على قول الطبرى لكن ذكر القول عموما قال شيخنا اللي هو ابن تيمية يعني فابن القيم ينقل ومن جعل هذه هي تلك - 02:28:56

فقوله خطأ وذلك ان هذه قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بانها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان. وهذه ليست متواالية فلا يقال فيها فاذا انسلح يعني فان يعني لو احنا قلنا اذا انسلح كيف؟ لأن هي الثالثة في فرق ليست متواالية - 02:29:10

رجب ليس بعد المحرم. واضح قال فان الثالثة اذا انسلخت بقي رجب. فاذا انسلح رجب بقي ثلاثة اشهر. ثم يأتي المحرم فليس جعل هذا انسلاخا باولى من ذلك ولا يقال لمثل هذا ان سلح وانما يستعمل هذا في الزمن المتصل. ثم ان جمهور الفقهاء على ان القتال في تلك الحرم آآ مباح - 02:29:31

فكيف يقال فاذا انسلح يعني ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فاخطروا المشركين. هو قد اباح فيها قتال المشركين طبعا ذكر حجج كثيرة جدا لا اريد ان اطيل لكن الشاهد ان القول الاقرب والله اعلم - 02:29:55

وهو اللي عليه الازهر والذى تدل عليه الاية والاحاديث ان آآا اقصد الواقع ان هو الاشهر الحرم ليست هي الاشهر التي ذكرها الله فيما بعد وانما هي الاشهر التي آآا امن الله فيها المشركين ان يسيحوا في الارض بغير قتال المؤمنين لهم - 02:30:10
اتفضل اي فين رجع المشركون عن عن الكفر الى الایمان وادوا ما فرض الله عليهم من الصلوات بالاتيان بها على وجهها الاكميل. واعطوا الزكاة مستحقها فاتركوا ايها طريقهم لا تقدعوا عليها ودعوهم يذهبون حيثما يشاءون دون ان تتعرضوا لهم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:30:30

امرت ان اقاتل الناس فيشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 02:30:52

ان الله غفور يعني فيه تعليق مهم جدا آآا في تفسير القرطبي اللي هو فقتل المشركين قال عام في كل مشرك لكن السنة خصت منه المرأة والراهب والاصبى وغيرهم يعني طبعا لان الایات يبين بعضها بعضا - 02:31:06

ضمن التعليقات المهمة طيب تفضل ان الله غفور رحيم. اي ان الله غفور لمن تاب من عباده فيستر ذنوبهم ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها. رحيم بهم. ومن رحمته ان وففهم للتوبة وقبلها منهم ولا يعاقبهم بعدها. نعم. ان الله غفور رحيم هذا تعليم للمؤمن وللكافر. للكافر ليحثه على التوبة مهما - 02:31:24

منه من الكفر والصد عن سبيل الله وقتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه كونية الغدر لكن للمؤمن بقى لماذا؟ لان المؤمن قد يحمله آآا ما فعله الكافر على ان لا يقبل توبته ولا ان يقر له بالایمان والتوبة والاسلام. يعني يبقى يتذكر ان هؤلاء هم الذين قتلواه - 02:31:52

الصحابة وفعلوا وفعلوا فكيف يغفر لهم؟ فاعلمهم الله سبحانه وتعالى ان الله غفور رحيم وامرهم الله سبحانه وتعالى بالتقى هنا. انهم يقبلوا منهم اذا هم تابوا فالله تبارك وتعالى اذا اذا اذا كان الله سبحانه وتعالى تاب عليهم فكيف انتم لا تقبلون توبتهم؟ يجب ان تعلموا ان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم - 02:32:16

كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف افضل اكمل قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وان استأمنك يا محمد واحد من المشركين الذين امرتك في قتالهم فامنه حتى تتلو عليه القرآن ويسمعه. ويفهم ما ما انزل عليه ليكون - 02:32:38

على بصيرة من امره وتقوم عليه حجة الله ثم ابلغه مأمنه اي خلينا بقى نقرأ الحاشية دي لان هي مهمة الحاشية دي جدا اللي هي حتى يسمع كلام الله هات كده من اول ذهب بعض المفسرين الى ان حتى بمعنى الى انت عرفت التعريف حتى كلمة حتى قد تأتي بمعنى الى وتأتي بمعنى - 02:33:01

بمعنى التعليل يعني مثلا ايه؟ وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله هل معناها ان الانسان الذي ليس متزوجا يستعفف عن الزنا او الفاحشة الى ان يغنيه الله؟ او انه بسبب - 02:33:24

استعفافه سيغنيه الله من فضله. ينفع المعنيين. مثلا قاتلوا التي تبغي حتى تفيء هل المعنى قاتلواهم الى ان تفيء ولا معناها قاتلواهم لتفيء برضى المعنيين يمشوا فيها هو بيقول لك - 02:33:42

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هل المعنى ان حتى يسمع كلام الله معناها ليسمع كلام الله؟ ليكون عنده فرصة تمام؟ او الى ان يسمع كلام الله. يعني امهله الى ان يسمع كلام الله. فحتى يمكن ان تكون بمعنى آآا الى - 02:33:58

او تكون لام التعليل تمام اقرأ كده عشان تفهم المعنى ذهب بعض المفسرين. ذهب بعض المفسرين الى ان حتى بمعنى الى اي الى ان يسمع كلام الله. ومنهم الزجاج وابن عاشور - 02:34:18

وبعضهم جعلها للتعليق اي لكي يسمع كلام الله. ومنه ابن جرير والقرطبي والشهري قال الرازى ليس في الاية ما يدل على ان مقدار هذه المهلة كم يكون؟ ولعله لا يعرف مقداره الا بالعرف. فمتى ظهر على المشرك علامات - 02:34:34

كونه طالبا للحق باحثا عن وجہ الاستدلال امھل وترك ومتى ظهر عليه كونه معرض عن الحق دافعا دافعا للزمان بالاكاذيب لم

يلتفت اليه والله اعلم. اه يعني يريد ان يقول لك ان هذا - [02:34:50](#)
العلامات. انت مسلا تقطنت رأيت فعلا ان هذا الانسان وانا والله قابلت هذا بنفسي يعني في بعض البلدان كنت آآ التقي ببعض الشباب
مش طلاب علم شباب عاديين. واحد يقول لي والله انا عندي شبهاً كثيرة جداً في الالحاد وعايزك تجاوبني عليها - [02:35:05](#)
من خلال كلامي معه اعرف ان هو شاب تافه وفارغ وبيستعيب ولا عنده شبهاً ولا حاجة ده هو مقلد او هو انسان عايز يعني آآ يبقى
يعني بالمعنى البسيط كده عايز يبوز - [02:35:22](#)

بس ايه عايز يدعي ان هو ملحد يعني عايز يخرج من من من التشريع فيعمل ايه بقى ؟ فيبيقول لك انا ملحد تمام؟ فده ما بطوش
معه كتير. ليه؟ لأن ما الواحد ما يحرقش يعني ما يضيعش وقت مع شخص ويشعر انه بيلعب به - [02:35:35](#)
آآ ذكر ان نفعت الذكرى. اذا الانسان شعر ان قدامه فعلاً مقبل يعني اما من استغنى فانت لو تصدق هو انسان شكله مستغنى. بيلاعب
بيضيع وقت لكن في المقابل والله قابلت شخص شاب عمري ما هنساه ابداً. قابته في المغرب - [02:35:51](#)
وكان الشاب ده آآ يظهر عليه يعني يظهر عليه الطيبة والرقة وسبحان الله عينيه كان فيها دموع وقال لي فعلاً عندي شبهاً كثيرة
عندي شك ده يعني فين ربنا وفين كذا وطب والشر اللي موجود في الدنيا فجلست معه مدة طويلة - [02:36:05](#)
بقي في بيتنا صدقة واتكلمت معه ونقول اللهم لك الحمد. بفضل الله سبحانه وتعالى مش مهارة مني يعني. هو هداية من الله سبحانه
وتعالى. الشاب ده اهتدى ولله الحمد وصار - [02:36:22](#)

علم من عند الله سبحانه وتعالى. الشاهد ان الواحد يكون عنده آآ فراسة. آآ بالشخص اللي بيلاعب به واحد يقول لك آآ واحد كاتب على
الفيسبوك انا والله بعد ما قعد مدة - [02:36:32](#)
مسمي نفسه الحنبلى. تمام آآ بعد كده قال لك انا كفرت بالله صحيت من النوم آآ كفرت بالله. طب ما تكرر انت حد قال لك حاجة آآ¹
انت ليه بتعرفي انا الكافر؟ يعني عايز بقى يبقى ايه بيبدأ بقى الناس تقول له انت ليه كفرت بقى وليه - [02:36:45](#)
يا حبيبي طب ايه اللي مزعلك من الاسلام وكده ؟ لا يعني الانسان يكون عاقل لا يبذل وقته الا لمن يستحق من كفر فعليه كفر، ومن
كفر فلا يحزنك كفره - [02:36:57](#)

لكن الذي ترى فيه انه عنده شبهة ويريد ان يسأل باحترامه ويقبل هذا تدي له وقتك طبعاً لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً
للك من حمر النعم وانت تحب له ان يهتدى. لكن اذا شخص لقيته بيلاعب بك وبيستخف بالاسلام وبيسب وبيشتم هذا لا يستحق ابداً ان
ان ان تكلمه فضلاً عن ان توقره - [02:37:07](#)

وتبدأ تضيع وقتك معه وتذلل نفسك غلط الله سبحانه وتعالى قال اه كلاً انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف مكرمة ربنا سبحانه
وتعالى كرم هذه الدعوة فلذلك سيدنا نوح ماذا قال قال انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لا يا حبيبي مع السلام. هي عميت عليكم
اصلاً. انت لم - [02:37:27](#)

تشرفوا بها فاهم؟ فيبقى الانسان يكون عاقل لا يكون ساذجاً ولا يكون العوبة واضحوكه. تمام؟ يجمع بين الحرث على هداية الناس
وذلك صيانة هذا الدين من ان ان يذله. وان وان ان يفرضه على شخص ووش هذا الشخص يهز لك دماغه بعد ما تقدّم ثلاث اربع
ساعات تقفعه يقول لك مش مقتنع - [02:37:48](#)

هادي وانت هتدخل مول الاقتناع حاجة في القلب مش بابنة يعني. فاهم فاهم لا يكذبونك ولكن الظالمين باليات الله يجحدون طب
اقرأ التعليق الثاني بعد اذنك اللي هو تعليق طاهر ابن عاشور - [02:38:10](#)
ولم يبين سبب الاستجارة قال الطاهر بن عاشور رحمة الله لم يبين لم سبب الاستجارة. لأن ذلك مختلف الغرض. وهو
موقر الى مقاصد العقلاه فإنه لا لا يستجير احد - [02:38:21](#)

احد الا لغرب صحيح. ولما كانت اقامة المشرك المستجير عند النبي صلى الله عليه وسلم لتخلو من عرض الاسلام عليه واسماعه
القرآن. سواء كان زيارته لذلك ام بعرض اخر الا وهو معروف من شأن النبي صلى الله عليه وسلم من الحرث على هدى الناس. جعل
سماع هذا المستجير القرآن - [02:38:39](#)

لاقامته الوقتية عند الرسول صلى الله عليه وسلم. تدل هذه الآية على كلام محفوظ الأيجاز. وهو ما تشمل عليه قامة المستجير من تفاؤض في المهم او طلب الدخول في الإسلام. او عرض او عرض الإسلام عليه. فإذا سمع كلام الله فقد تمت اغراض اقامته. لأن بعضها من مقصد - [02:38:59](#)

ان بعضها من مقصد المستجير وهو حريص على ان يبدأ بها. وبعضا من من مقصد النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لا يتركه يعود حتى يعيد ارشاده ويكون اخر ما يدور معه في اخر ازمان اقامته اسماعه كلام الله تعالى. نعم. طبعا هي فيها اكتر من فائدة - [02:39:19](#)

فيعني في اكتر من فائدة بصرامة يعني اول فائدة هو آآ بيان ان هذه السورة من اخص ما نزلت له ترغيب الكفار التوبة تمام؟ آآ ومن اعظم ما يرحب آآ به في التوبة هو القرآن - [02:39:39](#)

لكن لاحظ حتى يسمع كلام الله هذه الآية تدل على ان اعظم حجة على العباد هي كلام الله. واي انسان يريد ان يحق حقا او ان يبطل باطلا دون ان يرجع الى كتاب الله تبارك وتعالى فحجته ضعيفة. وكثير من الناس الذين يجادلون الكفار او الملحدين او اي - [02:39:59](#)

تدهب من المذاهب الباطلة لا يستثنون بهدى القرآن ومن قبل فعل ذلك المتكلمون. وقال عنه ابن تيمية لا للإسلام نصروا ولا لعدوه كسروا. ليه؟ لأنهم لم يهتدوا بهدى الوحي ظنوا ان القرآن فيه - [02:40:22](#)

اه مجرد اخبار ولم يتقطعوا الى البراهين التي هي اعظم البراهين على كل امور الدين. على ان الله واحد وعلى اخلاص الدين لله وعلى البعث وعلى اه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن وعلى اه ابطال الشرك - [02:40:37](#)
وعلى اذ قال ان الله له ولد. كل حق جاء في القرآن احقاقه على اكمل وجه. ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا القرآن يخاطب في المؤمن في الانسان كل شيء - [02:40:56](#)

يخاطب قلبه وعقله وكل شيء ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرؤا. يخاطبه مرة يذكره ومرة يعظه ومرة يخاطب قلبه ومرة يقيم عليه الحجة هات اي اي امر عظيم ستجد الا أدلة التي سميت بالادلة العقلية. آآ متوفرة عليه. مثلا من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي - [02:41:10](#)

الذي انشأه اول مرة طيب اه اذا كنا عظاما ورفاة اين يبعثون خلقا جديدا؟ قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم سيقولون ما يعيدهون قل الذي فطركم اول مرة - [02:41:33](#)

يعني لو لو اردنا ان نعمل محاضرة عن البراهين في الوحي على كل امور الدين والله والله تأخذ عشر ساعات. على الاقل وبدون تكرار. ليه بقى؟ لأن هذا القرآن فيه هو الحجة البالغة. لذلك ربنا قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لينذركم به ومن - [02:41:46](#)
بلغ فهو حجة على كل احد. فلما ربنا يقول حتى يسمع كلام الله هذا يدل ان هذا غاية الحجة وانا اعجبني جدا احد طلبة العلم كان آآ يتكلم عن مناظرة الملحدين فقرأ عليهم سورة يونس - [02:42:06](#)

قبل ان يبدأ بالمناظرة. وسبحان الله هذا هدي فيها. لانه ذكر فيها ايات معينة يرد بها على شبكات هؤلاء. وهكذا. لا يمكن ان يكون ان هناك حق الا وادله جاءت في الوحي والا لم يكن حقا. انا هتكلم عن امور الدين. ولا يمكن ان يكون هناك باطل الا وستجد ابطاله في القرآن - [02:42:25](#)

على اكمل وجه واتم وجه ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تطع الكافرين وجاهدهم به. بهذا القرآن ولكن من؟ من الذي يتقطعن لما في القرآن من الحجج والآيات والبيانات قليل من الناس من يتقطعن لهذا. فشوف كلمة الطاهر هنا - [02:42:45](#)

ان هو بيقول لك ان ده غاية الامر حتى يسمع كلام الله. لانه اذا سمع كلام الله فهو بين امرتين لا ثالث لها. اما ان يهتدى واما ان عاند. ما فيش مرحلة في النص - [02:43:04](#)

ليه؟ لانه لو لو سمع كلام الله فعلا وعقله في حاجة من الاثنين. اما ان يهتدى به واما ان يضل. وربنا كما يهدى به فانه يضل. يضل كثيرا واهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [02:43:17](#)

فهذا القرآن هو يعني حاجة من الاثنين اما ان يهديه واما ان يعاند ويضل به. ان هو مش هيبلغ به الحج. لا ده هو الحجة البالغة. قل

فلله الحجة البالغة - 02:43:30

اكم و قال ابن كثير يقال ابن رحمة الله ومن هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الامان لمن جاءه مسترشد او في رسالة. فنجاه يوم الحديبية جماعة من - 02:43:42

رسول من قريش منهم عروة بن مسعود ومكرز بن حفص وسهيل بن عمرو وغيرهم واحد عبدالواحد. يتذدون في القضية بينه وبين المشركين من عظام المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما باهربهم. وما لم يشاهدوه عند ملك ولا قيصر. فرجعوا الى قومهم فاخبروا - 02:43:55

بذلك. وكان ذلك وامثاله من اكبر اسباب هداية اكثربهم. والغرض ان من قدم من دار الحرب الى دار الاسلام في اداء رسالة او تجارة. او طلب او مهادنة حمل جدية او نحو ذلك من الاسباب كطلايا طلايا من الامام او نائبه امانا اعطي امانا ما زال متربدا في دار الاسلام - 02:44:15

وحتى يرجع الى مأمهنه ووطنه. لكن قال لا يجوز ان يمكن من الاقامة في دار الاسلام سنة. ويجوز ان يمكن من اقامة اربعة اشهر وفيما بين ذلك فيما زاد على اربعة اشهر ونقص عن سنة قولان عدد الامام الشافعي وغيره من العلماء رحمهم الله - 02:44:35
وقال ابن عاشور معنى ابلغه مأمهنه اه هذه ليست عند الشیخنا ان قول ابن عاشور لسه عندي لو هتتكلم بقراءته حضرتك اه طيب حاضر قال ابن عاشور معنا ابلغوا مأمهنه امهله ولا تهیجه حتى يبلغ مأمهنه. فلما كان تأمين النبي صلى الله عليه وسلم ایاہ سببا في بلوغ - 02:44:56

مأمهنة في بلوغه مأمهنة. جعل التأمين ابلاغا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يتضمن امر المسلمين بالا يتعرضوا له بسوء حتى يبلغ بلاده التي يؤمن فيها. وليس المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلف ترحيله وبيعه - 02:45:30
من يبلغ فالمعنى اتركه يبلغ مأمهنه. ده ده فايدة جميلة جدا من الطاهر. طاهر بن عاشور رحمة الله طب افضل اكمel آآ ارجع بقى تاني ثم ابلغه مأمهنة اي ثم - 02:45:46

ان لم يسلم. نعم اي ثم الا مسلم فاتركه يرجع الى بلده ودياره التي يؤمن فيها. اه ايوة. ذلك يدل على ماذا؟ ده يدل على انه لا يجب ان يسلم. يعني لو في شخص - 02:45:59

عرضت عليه الاسلام اصل بعض الناس كنت بتناقش معهم من من من محبي الدعوة والذين نحسبيهم يعني آآ يعني على جهد كبير فيها كان بيحكى لي ان هو ممكن يفضل مع الشخص ايام وشهر ويفضل يتحايل عليه عشان يعني آآ يدخل في الاسلام - 02:46:11
مش لازم يعني انت يعني قد قد قد لا يهتدى يعني اذا كاننبي من الانبياء يأتي بآيات بينات يكلمه الله مثل آآ موسى عليه السلام او يرى الناس منه الآيات ولا يؤمن - 02:46:29

انت مش وظيفتك ان الناس يهتدون. انت وظيفتك انك انت تبلغ وتبين واضح وتذكر الحجج وخلاص. فكلمة ثم ابلغوا ما منه. يعني ان لم يسلم فاتركه يرجع الى بلده ودياره. فالشاهد يعني انك انت مش لازم اذا تلوت عليه القرآن - 02:46:42

ان هو يسلم وبعدين صديقي هذا اللي هو الداعي آآ قال لي كلمة بصراحة يعني خطأ تماما يعني واستغربيتها منه. قال لما كنت اعرض الاسلام على واحد وما كانش يدخل في الاسلام آآ اتهم اخلاصي - 02:46:56

استغربت جدا من هذا الامر كيف هذا يعني يعني الانبياء قبلك وهم خير منك واعلم منك واحرص منك وجاؤوا بآيات بينات كالشمس ولم يؤمن اكثر الناس بهم. هل هذا يرجع للاخلاص؟ فلذلك لازم يفهم يا جماعة. لازم يفهم ان ما عليك الا البلاغ ولكن البلاغ - 02:47:12

ليس معنى ذلك ان الانسان يهمل لأ الانسان يستقصي آآ سبل ابلاغ الاسلام على خير وجه. تمام؟ لكن لا انت لست لست مكلفا بایمان الناس ولست اصلا قادرًا على ذلك. ده كان ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - 02:47:31
بعدين في آية عظيمة جدا ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. القراءة دي لا يهدي يعني اذا اضل الله احدا فمن يهديه

من بعد الله. فانت خلاص يعني انت بلغ وبين وخلاص. ما عليك الا البلاغ - 02:47:48

اتفضل اكمل ذلك بانهم ذلك بانهم هم قوم لا يعلمون اي اعطي محمد مسكين الامان حتى يسمع القرآن من اجل انهم قوم جهله لا يعلمون الله وثوابه وعقابه يحصل لهم العلم بسماعه وتقوم عليهم حجة الله على عباده. اية احنا بقى هنا لازم نقف وقفه لطالب العلم الداعي الى الله - 02:48:04

وان شاء الله قريبا كده في محاضرة عايز اعملها لطالب العلم خاصة اللي هي الذين يأمرن بالقسط من الناس. كيف تكون كطالب علم من اولئك الذين آآ سماهم الله المصلحين. سماهم الائمة. ليس الائمة المقصود بها الشهرة والمكانة الدنيوية. لا لا اقصد ائمة للناس. وجعلنا - 02:48:29

اماامة المعاني الكبيرة دي ودي من الامور اللي هي اللي هي قول ابن القيم من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومنزلته بعد منزلة النبوة هي المكانة العظيمة دي اللي هي غاية العلم - 02:48:49

لي ان يقوم الناس بالقس وان تكون انت من الذين يأمرن بالقسط من الناس شف ربنا ماذا قال؟ ذلك بانهم قوم لا يعلمون. هذا يدل على ان كثيرا من الناس لم يمنعه عن الاسلام الا انه لم يسمع - 02:49:05

به ولم يعلم به والطبرى رحمه الله له تعليق جميل جدا على قصة بلقيس بلقيس رحمة الله كانت كافرة كانت تعبد الشمس اه فربنا سبحانه وتعالى قال وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين - 02:49:22

الطبرى بيقول وهكذا لما سمع معنى الكلام يعني. لما سمعت الاسلام اسلمت وقالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع زلماء الله رب العالمين. والاحسن ان احنا نقف ان هي قالت رباني ظلمت نفسي ووقف - 02:49:41

واسلمت مع سليمان الله رب العالمين. ظلمت نفسها يعني بالكفر هو بيقول الطاهر بن عشوائي اقصد الطبرى رحمه الله اني بلقيس لما سمعت الاسلام اسلمت. قال وكثير من الكفار هكذا - 02:49:55

لم يمنعه عن الاسلام الا انه لم يسمع به انه نشأ في قوم كافرين فبين مسئولية الدعاة هنا الى الله الداعي الى الله يعلم ان كثيرا من الناس والله هو كافر لكونه لا يعلم الاسلام. فإذا رأى من يحسن بيان الاسلام - 02:50:08

وعرضه دخل في الاسلام كثير من الناس هكذا. واحنا بين وقت واخر بنشوف. ممكن واحد يدخل الاسلام لكونه خلط انا اعرف بنفسي رجل آآ في احدى الدول الاوروبية بيحكى ان ابنته كانت في مكتبة - 02:50:27

بتعمل في مكتبة. اللي هي لمكتبة عامة ومعها صديقتها برضه مشرفة في المكتبة صديقتها كثيرة ملحدة. طبعا هم بيقولوا ان هم نصارى بس هم مش نصارى ولا حاجة هم عايشين في الالحاد يعني. الكنائس هناك بتتنش يعني. يروح يعني ايه بعض الافارقة فقط والا فهي - 02:50:43

فاضية بتتنش المهم البنت دي بتقول آآ للبنت المسلمة ايه رأيك نخرج النهاردة؟ قالت لها لأ ما اقدرش اخرج غير لما استأذن ابويا. قالت لها ليه؟ انت كبيرة. والحكومة بتتكلف لك انك انت تعملني - 02:51:00

عايزه قالت لها اه بس انا بحب آآ والدي وهو صديقي وحبيبي وانا يعني ديني علمني ان انا استأذن ابويا. المهم البنت طلعت زكية وعرضت لها الامر باسلوب جميل اللي قالت لها ممكن استأذن والدي واخرج معك. فاستأذنت والدها ووالدها رجل عاقل انا اعرفه حبيبي وصديقتي جدا يعني - 02:51:13

وبالفعل خرجت معها وشربوا النسكافيه ولا القهوة دي. وببدأت تتكلم معها. والله البنت انشرح صدرها للإسلام. لا اعلم هي اسلمت ولا لكن بنت ابتدت اعجبابا كبيرا جدا بالدين اللي هو صبغ هذه الفتاة بهذا الامر - 02:51:32

لا اعلم هي اسلمت ام لا الشاهد ان او اظن هو قال لي ان هي اسلمت لا اذكر الموضوع ده بقى له خمس سنين يعني. الشاهد وغيرها بقى قصص كتيرة احنا بنشوفها يعني - 02:51:49

كلمة ذلك بانهم قوم لا يعلمون يدل على هذا الامر وهو وجوب ان يكون من المؤمنين من يدعو الناس الى دين لا يدعو الكفار ويدعو المرتدين. حتى لو واحد ارتد عن الدين - 02:52:01

يمكن ان يهتدى عادي يمكن ان يرتد يفتن ويتب ويدعو كذلك لو وقع في فتنه شديدة او وقع في فاحشة يبقى لازم يكون ذي ما احنا عندنا في طائفة بتثبت المؤمنين لابد ان تكون هناك طائفة تدعوا الى الاسلام - 02:52:16

آآ طيب نقرأ الفوائد اظن نقرأ الفوائد ونقف اولا قول الله تعالى فاذا اسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم. عمى جميع المشركين وعما البقاع والاماكن من حسين وحرام الا ما خصصته الاadle من الكتاب والسنة - 02:52:32
ثانيا قول الله تعالى وخذوهm فيه انه يجوز اسر بدل القتل والتخيير بينهما. ثالثا قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد فيه جواز حصارهم والاغارة عليهم وبياتهم. رباعيا كلمة - 02:52:55

كنا في قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد واستعملتهم في تعليم المراصد المضمون مرورهم بها. تحذيرا للمسلمين من اضاعتهم الحراسة في في المراصد فيأتيهم العدو منها ومن التفريط في بعض ممارس العدو فينطلق الاعداء امنين فيستخروا بالمسلمين - 02:53:15

جماعات المشركين ان المسلمين ليسوا بذوي بأس ولا يقظة. فيؤول معنى كل هنا الى معنى الكسرة للتنبيه على الاجتهاد في في استخفاء المراسم خامسا التعبير بالقعود في قول الله تعالى واخرج لهم كل مرصد للارشاد الى التأني. سادسا في الترصد والاستقرار والتمكن وازهار الفعل - 02:53:35

الى الظرف في قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد. اشاره الى ان يشعروا في الترصد كل جزء من اجزاء كل مرصد ان قدرها على ذلك بخلاف ما لو عبر بخلاف ما لو عبر بي في كل مرصد. فانه انما يدل على شغل كل مرصد مرصد الصادق - 02:53:57
في الكون في موضع واحد في موضع واحد منه اي اي موضع كان سابعا الامر في قوله فاقتلو المشركين للاذن والاباحة باعتبار كل واحد من المأمورات على حدة. اي فقدوا اذن لكم في قتلهم وفي - 02:54:15

في حصارهم وفي منهم من المرور بالارض التي تحت حكم الاسلام. وقد وقد يعرض الوجوب اذا ظهر وقد يعرض الوجوب اذا ظهرت مصلحة عظيمة ثامنا قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 02:54:30

هذه الاية دالة على ان من قال قد تبت انه لا يجتنأ لا يجتنأ بقوله حتى ينضاف الى ذلك افعاله المحققة للتوبة. لان الله عز وجل شرط هنا مع التوبة اقام الصلاة وایتاء الزكاة. ليتحقق بهما التوبة. وقال في اية الربا وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - 02:54:47
وقالوا مم قال وقال ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا. نعم خلينا نقف هنا لان الفوائد الباقيه الحمد لله يعني تم يعني ذكرت اثناء الكلام خلينا نقف بقى عند الاية. هنا لان تقريبا عدى - 02:55:08

اه تلات ساعات وانا طبعا في اصلا بعد العشاء ما بدیش دروس ما احبش الدروس اللي بعد العشاء ولكن يعني بعض الناس بيلح ان الدرس يكون بعد العشاء عشان بعد الفجر بسبب العمل - 02:55:23

اللي بسبب العمل ماشي ده معدور بس اللي بسبب النوم بصراحة بازعل منه جدا لاني ما باحبش اللي بينام بعد الفجر. باحس انه بيضيع اليوم كله يعني هنحاول قدر الامكان الاسبوع ده باذن الله ان احنا آآ يعني كل يوم ناخذ تلات ساعات بالليل. قدر الامكان بحيث ان احنا ننهي آآ هذا المجلد. وان شاء الله يعني آآ اسأل الله ان ييسر لنا ان نبدأ - 02:55:48

في اه معهد دراسة كتب السنن والاثار آآ وانا فعلا كنت وعدت ان احنا نبدأ هذا الشهر ولكن آآ حصل ظروف معينة آآ اخرت هذا الامر وارجو ان هي يعني تنحل بحيث ان احنا يعني - 02:56:00

لان ده مشروع كبير جدا ومحتاج ترتيب ومحتاج يعني ايه انا فعلا عملت والله المقدمات بفضل الله وجهزت المقدمات يعني اللي هو دليل الطالب كامل بفضل الله. ولكن عشان نبدأ شوية محتاج ترتيبات - 02:56:13

وان شاء الله قريبا باذن الله ان ان يعيننا عليه. وهيكون الاثنين مع بعض. نمشي في القرآن والحديث. ويكون ده تكميل لكم في باقي المشروعات. لو انتم مثلا مشتركي - 02:56:29

في اه معهد في اللغة او في الفقه او في دراسة العقيدة او غيرها. ارجو ان يكون اه دراسة القرآن والحديث معه آآ متمما لهذه

المشاريع فمعنى كلامي ان انا مش عايزك تخرج من اي - 02:56:39

آآ مشروع انت فيه يعني وانت ماشي في دورة علمية تستطيع ان شاء الله ان توازن بينهما ان شاء الله. والله العظيم الوقت المتاح امامنا كبير بشرط واحد فقط ان احنا يكون عندنا عزم ونمنع انفسنا من فضول الاشياء - 02:56:55

لو الانسان فعلا ملك نفسه عن فضول الانترنت مثلا او فضول الكلام او النوم. والله فعلا فعلا هيجد ان اليوم كبير جدا. لأن يوم يكبر بجدول الاعمال وبالمواظبة عليه الحمد لله رب العالمين الذي جمعنا على هذا القرآن ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت في قلوبنا العلم وان ينفعنا بما نتعلم - 02:57:13

ولا ننسى ان نكثر من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في سوريا وفي فلسطين وخصوصا غزة والله العظيم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. يعني والله القلب فيه حسرة وفيه الم الله سبحانه وتعالى اعلم به ولكن لا نقول الا ما يرضي ربنا. وآآ - 02:57:33

يعني اذا ذكرت لكم آآ اظن للشاب اللي هو اللي يابه جدا جدا من احب الطالب عندي وكان حضر معنا بعض الدورات هو بسأله يعني هل انت محتاجين حاجة هناك؟ قال لي - 02:57:50

مش مش معنى محتاجين ان انا عايز اسأل عن اصناف الحاجات يعني بطاطين او كذا او كذا. قال لي اقسم بالله اكثر ما يحتاجه ان تدعوه لنا - 02:58:02

بالثبات والهدى لأن الفتنة التي نمر بها عظيمة والامر شديد جدا جدا الامر كبير يا جماعة والله العظيم يعني بلد من بلاد الاسلام تحاصر ويقتل منها الالاف والعالم كله ساكت والمسلمون لا يقدمون شيئا يعني - 02:58:12

فضلا عن عن من يخونون ومن يقفون مع الظالم حسبنا الله ونعم الوكيل فالله المستعان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم وان يثبت قلوبهم وان يربط على قلوبهم وان يخزي عدوهم. وان يثبت المجاهدين في سبيله وان يهديهم. وان يجعل - 02:58:33

العقوبة للمتقين وان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا ونسأله ان يتوفانا الله سبحانه وتعالى على الاسلام غير مفتونين. وهذه وصيتي لكل طالب علم واكثر من العمل الصالح واكثر من الدعاء - 02:58:49

واحفظ علمك وصن نفسك من لم يصن نفسه لم ينفعه علمه انت الانسان مش مش بيلقى الله بيكمel المعلومات اللي عنده. وانما يلقى الله سبحانه وتعالى بالعمل ويلقى الله بالثبات والا يبدل دينه والا يبيع علمه بعرض من الدنيا - 02:59:02

واحنا الان لم نبتلى يعني لم نصل لمرحلة الابتلاء او الاختبار. ونسأل الله سبحانه وتعالى العافية عافية الله خير لنا. لكن مع ذلك الانسان يعلم ان ما عند الله خير - 02:59:20

واذا رأيت شخصا كنت ترى فيه الصلاح او كذارأيته فتن او آآ او صار يعني ظهيرا للمجرمين فلا آآ اه يعني فلا يكن حظك ان تسخر منه او تستغرب لا. حظك ان تخاف على نفسك من الفتنة. وان تسأل الله سبحانه وتعالى - 02:59:30

وان يثبتك وان يهديك، لماذا؟ لأن الفتنة خطافة الفتنة خطافة. يمكن ان يكون عالما يمكن ان يكون عابدا ومع ذلك يعني يضل. ويذل. فنعود بالله من الحور بعد الكور. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يقضينا اليه غير - 02:59:52

مفتونين. جزاكم الله خيرا يا شباب يعني ثلاثة ساعات سبحان الله عدوا يعني بصراحة بالنسبة لي انا زي الهوا مش عارف اعدي ازاي بصراحة يعني ودائما كده الاجتماع في في الخير آآ هو عندي خير الوقت. انا بشوف ان هو ده الوقت اللي - 03:00:11

اللي يستحق فعلا ان احنا نقول امضينا نحن اجتمعنا فيه على التوصيات بالحق والصبر ومدارسة كتاب الله كلمة واحدة نتعلمهها من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها. والله خير من الدنيا وما فيها. بكل ما فيها - 03:00:27

والحمد لله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل آآ يعني تعظيمنا للاية التي نتعلمهها خير في قلوبنا من الدنيا وما فيها وان يحفظ اعمارنا فيما ينفعنا والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا جميعا. وجزاكم الله خيرا يا ونام يا حبيبي. وسلم لي على الكتاكيت اللي عندك وبوسهم لي. وان شاء الله ربنا يجمعنا بهم على خير - 03:00:41

بارك الله فيكم يا شباب وان شاء الله آآ غدا الاحد يعني ان شاء الله برضه هناخد في المساء باذن الله طبعا ما عندناش المقدمة الطويلة. نحاول ناخد ان شاء الله يعني آآ ثلاثة ساعات - 03:00:59

وباذن الله الكتاب ممكنا يأخذ آآ يعني بالكثير جدا اربع مجالس ان شاء الله. والحمد لله رب العالمين ادعوا الله ان ييسر لنا آآ الاستمرار على هذه الدورات وكذلك آآ نجمع معها المشروع الكبير الذي ارجو ان يتممه الله لي وهو ان نقرأ معكم آآ كل كتب السنن والاثار -

03:01:14

التي ذكرتها لكم قبل ذلك من اول كتاب الموطا الى كتاب المشتبه للنسائي وما بينها من الكتب. نقرأها نمر عليها ونستفيد منها ونستخلص ما فيها من العلم والعمل. ونعرف مناهج الائمة ونتعلم احكام دين الاسلام. وارجو ان يكون هذا المشروع خادما لكل المشاريع -

03:01:34

التي تعلمناها في الفقه والعقيدة واللغة والسيرة وغيرها. وستجدون فرقا كبيرا جدا ان شاء الله اذا يعني آآ مضينا او قطعنا شوطا في هذا المعهد. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا ذلك وان يجعله حجة لنا. وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات والحمد لله -

03:01:54

رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:02:13